

أستاذ التربية الفنية المساعد، كلية التربية، جامعة الملك سعود،

الرياض، المملكة العربية السعودية

(/ / / /)

. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين، نحو المشاركة في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية والدولية للفنون التشكيلية في ضوء بعض المتغيرات، وإلى إيجاد العلاقة بين اتجاهات هؤلاء الفنانين وبين متغيرات الدراسة. كذلك، معرفة ما إذا كان هناك أثر لهذه المتغيرات على محاور الدراسة. كما تهدف الدراسة، أيضاً، إلى تقديم توصيات قد تسهم في تطوير تمثيل المملكة العربية السعودية في المحافل الدولية.

تكون مجتمع الدراسة مما يقارب من مائتين وخمسين (٢٥٠) فناناً وفنانة تشكيليين سعوديين (أثناء تطبيق الاستبانة)، وتكونت عينتها من مائة وخمسين (١٥٠) فناناً وفنانة كان اختيارهم بطريقة عشوائية (Random Sampling). وجمع المعلومات، أعد الباحث استبانة مكونة من ٦٨ فقرة، تقيس اتجاهات المستجابين المختلفة، مقسمة على خمسة محاور. وتم إيجاد صدق الأداة عن طريق الصدق

بدر بن عبدالرحمن الرويس

التحكمى، وإيجاد ثباتها عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار، واستخدم برنامج "الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة، وجرى حساب الآتي:

(أ) النسب المئوية والتوزيعات التكرارية والمتوسطات الحسابية لإجابات العينة.

(ب) تحليل التباين لدلالة الفروق في محاور الدراسة عن طريق حساب النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإيجاد نتائج اختبارتي (T-Test).

(ج) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحاور. وللتحقق من ثبات الأداة استخدم الباحث معامل ثبات ألفا كرونباخ (α Cronbach's alpha)، حيث بلغت بين 0.91. لجميع محاور الدراسة. ويمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

1- يوافق ما نسبته 70.5% من أفراد العينة على أن الشروط المطروحة للمشاركة من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب غير واضحة.

2- لا يوافق أفراد العينة على أن التحكيم عادة ما يكون عادلا وصائبا.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة في آراء أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، أو لمتغير العمر، أو لمتغير اختلاف سنوات الخبرة، أو لمتغير اختلاف عدد معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب الدولية؛ وكذلك لا توجد فروق لمتغير اختلاف عدد المعارض الفنية المشتركة.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة في آراء أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، في المحورين الرابع والخامس لصالح المجموعة، التي حصلت على دراسات عليا في مجال الفن والتربية الفنية.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات الخاصة بإجراء دراسات مستقبلية في هذا المجال.

يتميز هذا العصر بالتقدم في شتى نواحي الحياة، لاسيما التقدم في النواحي العلمية والتكنولوجية والفنون والآداب. ونتيجة لهذا التقدم نجد أن اهتمام غالبية الدول أخذ بالتزايد نحو الحفاظ على إرثها الحضاري، المتمثل في الحفاظ على فنونها، من خلال

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

تخصيص المتاحف المناسبة لها ونشر فنونها من خلال المعارض والمسابقات الفنية المحلية والدولية لما لهذه الفنون من أثر بالغ الأهمية في إعطاء صورة واضحة عن هذا التقدم، لاسيما أن تطور الدول في الفنون يعد إحدى دلالات التقدم والتحضر؛ فالفنون هي الأداة الأكثر أهمية وفاعلية لإبراز هذا الجانب خصوصا في ما يسمى بالعمولة "Globalization". وليس أبعد دلالة على القيمة الحضارية للفن أكثر مما نلاحظه في كافة المجتمعات، كما ذكرت لنجر: "إن الفن هو بمثابة بلورة لكل نشاط المجتمع، وتركيز لطبيعة الحياة البشرية فيه، وسجل صادق لوجدان الناس ووعيهم بصفة عامة. وأن مجتمعا قويا باستعداداته الحربية أو إمكانياته الاقتصادية ولكنه مفتقر إلى النشاط الفني، لهو مجتمع ضعيف بالقياس إلى أدنى قبيلة بدائية تضم بين جنبها مصورين، وراقصين، ونحاتين" [١، ص ٢٦١]. و تضيف لنجر قائلة: "ولا غرو، فإن الفن هو بمثابة الراعي الحقيقي للتطور البشري، فردياً كان أم اجتماعياً. وكل ابتدال يلحق النشاط الفني إنما هو الدليل القاطع على انحلال المجتمع، أو هو العرض الأكيد الذي يكشف عن قرب انهياره. وأما ظهور فن جديد، أو حتى مجرد أسلوب جديد أصيل، فهو الدليل على أن الوعي الجمعي أو الفردي لازال حياً نابضاً إن لم نقل فتياً شاباً". [١، ص ٢٦١]، ويؤكد فشر "بأن كل فن هو وليد عصره، وهو يمثل الإنسانية بقدر ما يتلاءم مع الأفكار السائدة في وضع تاريخي محدد... لكن الفن يمضي إلى أبعد من هذا المدى. فهو يجعل، كذلك، من اللحظة التاريخية المحددة لحظة من لحظات الإنسانية، لحظة تفتح الأمل نحو تطور مستمر" [٢، ص ١٥]. ويرى محمد قطب أن "الفن - في أشكاله المختلفة - هو محاولة البشر لتصوير الإيقاع الذي يتلقونه في حسهم من حقائق الوجود، في صورة جميلة موحية مؤثرة" [٣، ص ١١].

بدر بن عبدالرحمن الرويس

ويؤكد هيربرت ريد الذي نذر حياته في الدفاع عن أهمية الفن بأن "الفن ليس مبدأ عام يطبق في الحياة بقدر ما هو نظام مسيطر، يعرضنا إهماله للخطر"، ويذهب إلى حد القول "بأن إهماله يعرض المدنية لفقدان اتزانها، ويؤدي بها إلى الفوضى الاجتماعية والروحية".[٤١، ص ١٧].

وحكومة المملكة العربية السعودية، ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب، تهتم بالفنون التشكيلية على الصعيدين المحلي والدولي. وتقوم الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتنظيم مسابقات و معارض سنوية لتشجيع الفنانين الهواة، وتحفز الفنانين البارزين للمشاركة في هذه المعارض بشكل دوري منظم. وتعد المعارض المحلية الخطوة الأولى نحو اجتذاب الأعمال الفنية المتميزة، سواء للفنانين التشكيليين الهواة أم للمحترفين، حتى يكون لدى الرئاسة العامة لرعاية الشباب نواة للأعمال المتميزة، من أجل عرضها والاشتراك بها في محافل ومعارض ومناسبات دولية. وقد تجلّى ذلك في خطاب رئيس الرعاية العامة لرعاية الشباب الأمير فيصل بن فهد -آنذاك- في قوله: " إن الفن التشكيلي في بلادنا يلقي رعاية واهتماماً من حكومتنا الرشيدة كبقية النشاطات الشبابية والثقافية والرياضية والفنية حيث تنفق الدولة ميزانية ضخمة من أجل السعي إلى رفاهية المواطن بشكل عام والفنان والأديب والرياضي بشكل خاص؛ لأنه لم يعد مجال الفنون التشكيلية في وقتنا الحاضر مجرد قضاء لوقت الفراغ فحسب، أو هواية عابرة، بل أصبح هذا المجال تقاس من خلاله حضارة الشعوب ويدخل في شتى مناحي الحياة سواء الثقافية أو الاجتماعية أو المهنية صناعية كانت أو زراعية، ودخل إلى مجال التخطيط والتنظيم... فضلاً عن أنه ميدان للتذوق و طبيعته التي تؤثر في الإنسان المشاهد نفسياً... و ذوقياً... وإيجابياً". [٥، ص ١٩].

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

لذا، فقد تولت الرئاسة العامة لرعاية الشباب - منذ إنشائها عام ١٣٢٨هـ / ١٩٦٩م - مسؤولية حركة الفنون التشكيلية بالمملكة العربية السعودية، وتقوم بوضع الخطط السنوية والخمسية لأنشطة الفنون التشكيلية المختلفة بما يتلاءم مع دفع حركة الفنون التشكيلية السعودية إلى الأمام، والوصول بها إلى أعلى الدرجات لتكون في مصاف الدول المتقدمة في هذا المضمار [الحيوي] الهام، الذي يشكل إحدى [ركائز] الحضارة المعاصرة [٦، ص ١٢]. وقد ذكر سموه في مناسبة أخرى: "نحن هنا في الرئاسة العامة لرعاية الشباب نسير بخططنا وبرامجنا المختلفة ضمن حلقة متواصلة، من حلقات الخير والنماء." [٧، ص ٦].

وتقوم تلك الخطط، على محورين أساسيين :

الأول: ويتضمن أنشطة الفنون التشكيلية المحلية، أي داخل المملكة العربية السعودية، حيث تقيم الرئاسة سلسلة من المعارض والمسابقات، التي تقام في جميع أنحاء المملكة سنوياً، بهدف تشجيع الفنان السعودي وحثه على الابتكار والإبداع ورفع التذوق الفني لدى الجمهور. ويقام في الرياض وحدها - على سبيل المثال - سلسلة من المسابقات، التي تضم حشداً من الفنانين من جميع مناطق المملكة، مثل: المعرض العام لمقتنيات الفنون التشكيلية، ومعرض الفن السعودي المعاصر، والمعرض العام لمناطق المملكة، والذي يقام سنوياً في إحدى المدن بالمملكة، ويشارك فيه شباب من جميع مكاتب الرئاسة وأنديتها بمناطق المملكة المختلفة، والمعرض العام للمراسم والذي يشارك فيه الشباب المتتمين إلى هذه المراسم، التي هيأتها الرئاسة بالمدن المختلفة لكي يمارس فيها الفنان السعودي إبداعاته التشكيلية. " ويبلغ إجمالي المعارض السنوية التي تقام في المملكة ثمانين معرضاً، هذا إضافة إلى المعارض الفردية الشخصية للفنانين السعوديين والفنانين الأجانب التي تقام بالمملكة، وتشرف عليها الرئاسة العامة لرعاية الشباب." [٧، ص ١٢].

بدر بن عبدالرحمن الرويس

أما المحور الثاني فهو المعارض الدولية، التي تقيمها الرئاسة، سواء بالمملكة للدول المختلفة للتعريف بفنونها للجمهور السعودي، أو معارض الفنون التشكيلية السعودية، التي تقيمها الرئاسة خارج المملكة، ويكون بعضها ضمن إطار الأسابيع الثقافية أو أسابيع الإخاء أو المهرجانات الثقافية، " وذلك بهدف عرض الفن والفكر والثقافة السعودية في تلك الدول، ولتوثيق العلاقات الثقافية والحضارية معها. وقد أقامت الرئاسة العديد من المعارض على هذا النحو في ألمانيا، السويد، المغرب، تونس، الجزائر، الأردن، الكويت، قطر، سلطنة عمان، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الهند، إيطاليا، لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، المكسيك، تركيا وغيرها من الدول العربية الشقيقة والإسلامية الصديقة والأجنبية". [٨، ص ١٢-١٣].

كما تشارك الرئاسة بالفنون التشكيلية في معارض ومهرجانات الشباب العربي، والمسابقات الدولية الدورية، ك معرض الكويت للفنانين التشكيليين العرب، ومسابقة معرض الجائزة الدولية الكبرى بمونتي كارلو، والبيئالي الآسيوي الأوروبي بتركيا، والبيئالي الآسيوي بالهند، وبيئالي القاهرة، وبيئالي بنجلاديش، وكذلك في الأسابيع الثقافية الخليجية، كالتى أقيمت في باريس وطوكيو، ومعارض السنتين العربية، التي يشرف على إقامتها اتحاد الفنانين التشكيليين العرب. وكذلك المشاركة، في المعارض والمناسبات الدولية، مثل: معرض الطاقة بأمريكا، معرض السفارات المعتمدة بالبرازيل [٩، ص ١٢-١٣]. وكذلك المشاركة في معرض الفنون التشكيلية بسيئول بكوريا الجنوبية بمناسبة الدورة الأولمبية ومعارض اكسبو الدولية وغيرها.

ولا يختلف اثنان بأن الفنون التشكيلية السعودية تقدمت وسارت بخطوات واسعة نحو العالمية في فترة وجيزة، لا تتجاوز الثلاثة عقود من الزمن وكأنها في سباق مع الوقت. "فتعددت الأساليب والاتجاهات الفنية نتيجة تنوع مصادر الإبداع، وكانت البيئة وما

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

تزخر به من جماليات والتراث الشعبي الذي تركه الأجداد، وحضارتنا الإسلامية الرائعة، هي أهم تلك المصادر؛ ولذلك يتسم الفن التشكيلي السعودي بهوية خاصة وشخصية مستقلة ومتميزة" [١٠، ص ١٣].

وكان لتخطيط الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ودعمها المادي والمعنوي، سواء للفنانين التشكيليين، أو على شكل حالات فردية، أو بإقامة المعارض والمسابقات، أو بدعم الجمعيات والمؤسسات الفنية كالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجميع فروعها في مدن المملكة (التي تقوم بدورها في تنظيم المعارض التشكيلية)، الدور الأكبر في تطور وتقدم حركة الفنون التشكيلية في المملكة. ونتيجة لهذا الاهتمام المتزايد، أصبح هناك كم هائل من الفنانين والفنانات التشكيليين البارزين على الصعيدين المحلي والدولي. [٩، ص ٨-٩].

على الرغم من أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب تتولى منذ ما يربو على ثلاثة عقود إعداد مسابقات سنوية للفنانين التشكيليين السعوديين وذلك بمعدل خمسين معرض سنوياً، وترصد لها الجوائز القيمة، ولا تبخل بدعمها المادي والمعنوي على الفنانين التشكيليين كحالات فردية، أو بإقامة المعارض والمسابقات الجماعية؛ إلا أن الباحث بصفته فناناً تشكيمياً شارك في معارض الرئاسة وتابعتها منذ عام ١٩٧٩م، وبصفته محكماً للمعارض الفنية لاحظ قلة مشاركة بعض الفنانين التشكيليين السعوديين، وخصوصاً البارزين منهم في مثل تلك المعارض.

وقد أكد الحربي على هذه المشكلة بقوله "أنه بعد مرور أكثر من ثلاثين سنة على إنشاء تلك المعارض والمسابقات، نلاحظ قصوراً في الأهداف رغم الإمكانيات الهائلة

بدر بن عبدالرحمن الرويس

المتوفرة". ويحذر الحربي "بأن هذا الأمر سيؤثر على مسيرة الفن التشكيلي في المملكة مستقبلاً". (١٠، ص ٢٠٣).

وقد قام الباحث بإجراء دراسة أولية على عينه عشوائية من الفنانين التشكيليين قوامها ١٥ فرداً، أسفرت نتائجها عن وجود مشكلة حقيقية تواجه الرئاسة العامة لرعاية الشباب في استقطاب الفنانين التشكيليين البارزين في معارضها المحلية والدولية. لذا جاءت هذه الدراسة لتتناول هذه المشكلة محاولة الخروج ببعض النتائج التي قد تساعد في إيجاد حل لها.

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة، في آراء أفراد العينة، تُعزى لمتغير الجنس، العمر، المستوى التعليمي (المؤهل الدراسي)، اختلاف سنوات الخبرة، واختلاف التدريب.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة، في آراء أفراد العينة، تُعزى لمتغير اختلاف عدد معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة، في آراء أفراد العينة، تُعزى لمتغير اختلاف عدد معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب الدولية.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة، في آراء أفراد العينة، تُعزى لمتغير اختلاف عدد المعارض الفنية الفردية.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة، في آراء أفراد العينة، تُعزى لمتغير اختلاف عدد المعارض الفنية المشتركة.

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة، في آراء أفراد العينة، تُعزى لمتغير اختلاف عدد المعارض الفنية الجماعية الدولية.

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف على اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين، نحو المشاركة في المعارض التشكيلية، التي تقيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب، في المملكة العربية السعودية.

- استقصاء وجهات نظر الفنانين التشكيليين، تجاه المشاركة في المعارض التشكيلية تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى التعليمي، المؤهل الدراسي، والتدريب).

تتلور أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

١- ندرة أو انعدام الأبحاث المتعلقة بهذا الموضوع التي تثير انتباه الباحثين، تجاه هذا الأمر الوطني المهم، والذي يقتضي تلاحق البحوث مكتملة بعضها بعضاً للوصول إلى نتائج قد تبني عليها إستراتيجيات وخطط مستقبلية للرقى بالفنان السعودي إلى أعلى المستويات، في مجال الابتكار والإبداع في الفنون التشكيلية، وترفعه إلى مصاف الدول المتقدمة.

بدر بن عبدالرحمن الرويس

- ٢- قد تفيد هذه الدراسة، في ضوء ما تسفر عنه من نتائج، الجهات المسؤولة في تطوير أساليب اجتذاب الفنانين التشكيليين السعوديين، وخصوصا البارزين منهم، وتحقيق نتائج أفضل للمشاركة في المعارض المقامة محلياً ودولياً.
- ٣- قد تسهم هذه الدراسة في التوصل إلى بعض التوجهات المستقبلية، للاسترشاد بها في تطوير سبل تشجيع الفنانين التشكيليين السعوديين للمشاركة، في مسابقات ومعارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
- ٤- قد تفيد هذه الدراسة في معرفة الأسباب، التي تشجع، والأخرى المضادة التي تصرف الفنانين التشكيليين السعوديين، عن المشاركة في مسابقات الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
- ٥- التوصل إلى بعض النتائج، التي قد تسهم في التوصل إلى بعض الحلول المناسبة.
- ٦- تقديم توصيات، في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة، يمكن أن تساعد في التغلب على الأسباب التي قد تؤدي لعزوف الفنانين والفنانات عن المشاركة في تلك المعارض، و تفعيل دور الفنانين التشكيليين السعوديين محلياً ودولياً.

تجري الدراسة ضمن الحدود التالية:

- ١- دراسة وتحليل اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في المعارض التشكيلية السنوية، التي تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

- ٢- الحدود المكانية: تقتصر عينة الدراسة على مدن المملكة: الرياض، وجدة، والمدينة المنورة، والطائف، ومنطقة عسير، و الدمام، و الأحساء، و القطيف، و بريدة، و حائل، و الدوادمي. ولا تشمل مدن المملكة الأخرى.
- ٣- لا يدعي الباحث إيجاد حلول لمشكلات أخرى غير مشكلة البحث، كما لا يضمن إيجاد حلول للمشكلة التي يتناولها البحث.
- ٤- الحدود الزمانية: جرت الدراسة في العام ١٤٢٣هـ.
- ٥- عينة البحث: (١٥٠) مائة وخمسون فنانة و فنان تشكيلي كان انتقاؤهم عشوائيا (Random Sampling).

- (Attitude)

تعرف جواهر الدبوس الاتجاه بأنه "نزعة أو ميل شعوري لدى شخص ما تجاه أشخاص معينين أو مواقف وأشياء وأفكار وكيف يتصرف تجاههم بطريقة معينة" (١١)، ص ٦٠).

ويمكن للباحث تعريف الاتجاه إجرائيا على أنه ردة فعل الفنانين التشكيليين- سلبية كانت أم إيجابية- مبنية على تجارب أو اعتقادات سابقة من خلال تعاملهم مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

- GPYW

هي الجهة الحكومية التي تهتم بأمور الشباب الثقافية والفنية والاجتماعية والدينية والرياضية في المملكة العربية السعودية، وتقوم بتنظيم معارض فنية تشكيلية على مستوى الصعيدين المحلي والدولي، وتحدد الجوائز- عددها، وقيمتها المالية- وكذلك تقوم الرئاسة باختيار أعضاء للجان التحكيم.

بدر بن عبدالرحمن الرويس

Fine (Plastic) Arts

يعرّف أمهز الفن التشكيلي بأنه " الذي يسعى إلى تحويل المادة الأولية إلى شكل :
العمارة والنحت والتصوير والزخرفة" [١٢، ص ٥٠٢ ؛ ١٣، ص ٤٨١] ويعرّف
الباحث الفنون التشكيلية لغرض هذا البحث بأنها تشمل : فن النحت والرسم والتصوير
التشكيلي والاستخدامات الفنية المتعددة للخامات البيئية أو المستهلكة أو كليهما معاً،
لإخراج عمل فني مرئي. وجميعها تخضع لمعايير ومقاييس وأسس لتكوين الصورة أو
العمل الفني التشكيلي، وبعد ذلك تخضع الأعمال المقدمة، عادةً، للتحكيم من قبل لجنة
مختصة ذات كفاءة وخبرة عالية في هذا المجال.

هو الفنان التشكيلي المعروف على الساحة الفنية، الذي يتخذ أسلوباً مميزاً من
الأساليب الفنية التشكيلية، ويميز لوحاته عن اللوحات الفنية الأخرى.

هي اللجنة المكونة من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب للنظر في الأعمال الفنية
التشكيلية المقدمة، بغية إجازتها أو عدم إجازتها للعرض. و- عادة- تضم اللجنة
أفراداً ذوي خبرة عالية في مجال التربية الفنية والتذوق والإنتاج الفني، ويتسمون بالنزاهة
والحياد.

Exhibition

هو المكان المخصص الذي تعرض فيه اللوحات الفنية لفنان أو لعدد من الفنانين،
بهدف إقبال الجمهور عليها لمشاهدتها وتذوقها. وهذا المكان - عادة- يكون معداً
إعداداً خاصاً لهذا الغرض. [١٤، ص ١٠٤ ؛ ١٥، ص ٢٩].

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

حظي موضوع الفنون التشكيلية - بشكل عام - باهتمام المفكرين التربويين والخبراء في علم الجمال (الفلسفة)، وكذلك علمي النفس والاجتماع، وغيرها من العلوم و المجالات؛ فهو موضوع ثري متعدد الجوانب، سواء على المستوى العالمي أو العربي. إلا أن الأبحاث في مجال الفنون التشكيلية - خاصة على النطاق المحلي - قليلة ومعدودة. وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها (على حد علم الباحث)، التي تهدف إلى معرفة اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية والدولية، في المجتمع السعودي. فالدراسات المتخصصة التي تناولت هذا الموضوع - حسب ما ورد في أدبيات هذا المجال - ذات علاقة غير مباشرة به. وفيما يلي عرض لأهم نتائج الدراسات المحلية السابقة، التي اطلع عليها الباحث، وأجريت في مجال الفنون التشكيلية في المملكة العربية السعودية - بشكل عام - لأن ذلك يدخل ضمن محاور هذه الدراسة.

درس فضل ظاهرة التمدرس بالفن السعودي المعاصر. وتناول في دراسته المسحية ظاهرة تدرس الفنانين السعوديين من الأساليب والاتجاهات والمدارس العالمية الغربية. وصنف الباحث الفنانين السعوديين، حسب خلفياتهم ودراساتهم الأكاديمية، إلى الآتي:

١ - خريجو معهد التربية الفنية.

٢ - فنانون درسوا بالداخل ثم أكملوا دراساتهم العليا بالخارج.

٣ - فنانون موهوبون انضموا إلى جمعية الثقافة والفنون، وتدريبوا على أيدي مدرسيها.

ثم تناول الباحث مفهوم ظاهرة التمدرس وأهميتها. وذكر تجارب فنانين عالميين مثل بيكاسو وسيزان وجورج سورا. ثم صنف الفنانين السعوديين ضمن مدارس غربية،

بدر بن عبدالرحمن الرويس

مثل: السريالية والتجريدية والواقعية وغير ذلك من المدارس الغربية، وعرض آراءهم عن ظاهرة التمدرس معتمدا على أدلة المعارض المختلفة [١٦٦].

وقدم السلیمان [١٧] دراسة عن مسيرة الفن التشكيلي السعودي، نشرت في كتاب صدر عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب. تناول الكتاب الموضوعات التالية:

- عرض صورة تاريخية عن آثار المملكة.
- بدايات تدريس الفنون.
- المعارض الفنية الأولى.
- دور الرئاسة العامة لرعاية الشباب في حركة الفن التشكيلي السعودي.
- دور بعض الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة في حركة الفن التشكيلي.
- التجمعات الفنية والمراسم.
- الإصدارات التشكيلية ودور أجهزة الإعلام.
- التوجهات والتيارات الموجودة في الفن التشكيلي في المملكة.
- المعطيات التراثية في أعمال الفنانين التشكيليين.
- الخامات ومحاولة التحديث.
- النحت والخزف والمجسمات الجمالية.
- استعراض سير وتوجهات وأعمال ١٢٩ فنانا وفنانة، بحسب أعمارهم الفنية.

وهي دراسة تاريخية توثيقية تمجيدية، لدور الرئاسة العامة لرعاية الشباب في إقامة المعارض والمسابقات التشكيلية المحلية منها والدولية، وهي دراسة متواضعة - من وجهة نظر الباحث - تم فيها سرد لأسماء الفنانين وأعمالهم الفنية ومشاركاتهم، على مدى

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

الثلاثين سنة الماضية، دون تحليل علمي أو منطقي لطبيعة المشاركات أو المعارض أو الأعمال الفنية المقدمة، أو حتى دون تحليل لأساليب الفنانين المشاركين [١٧].

وأجرت السنان دراسة حول أثر التراث الثقافي على الرؤية الفنية في التصوير التشكيلي السعودي المعاصر ودور المرأة في هذا المجال. وهدفت إلى دراسة التراث الثقافي للمملكة العربية السعودية، كمؤثر رئيس في الرؤية الفنية للتصوير التشكيلي المعاصر فيها، مع إلقاء الضوء على التصوير التشكيلي المعاصر، والأساليب التي سلكها لتكوين هوية متفردة، وأثر التراث الثقافي السعودي على أعمال عينة من المصورات التشكيليات السعوديات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وحاولت أن تجيب على الأسئلة التالية:

- كيف كان تأثير التراث الثقافي للمملكة على الرؤية الفنية لفنانها في تصويرهم التشكيلي؟

- ماهي الأساليب الفنية والمدارس الفكرية في التصوير التشكيلي السعودي المعاصر؟

- ما دور الفنانة السعودية في الحركة التشكيلية القائمة؟

وقد خلص البحث إلى النتائج الآتية:

- للتراث الثقافي أثر واضح على الإنتاج التشكيلي السعودي المعاصر.

- هناك محاولات جادة لإيجاد أساليب معاصرة في التصوير التشكيلي السعودي

تستمد رؤيتها من تراثه، وقد تميزت وتفردت عدد من هذه الأساليب الفردية المعاصرة.

- للمرأة السعودية دور واضح في الحركة التشكيلية القائمة عن طريق الدعم

أو المشاركة كمصورة تشكيلية، كما أكدت ذاتها التشكيلية عن طريق أعمالها التصويرية.

بدر بن عبدالرحمن الرويس

ويوصي البحث بتبني الأساليب المعاصرة في التصوير التشكيلي السعودي، ودراسة التراث الفني للجزيرة وتوثيقه، إضافة إلى الاهتمام بالنقد الفني، ودفع حركة التأليف في المجال التشكيلي [١٨].

أما دراسة سهيل الحربي [١٠] عن التصوير التشكيلي في المملكة العربية السعودية، فهي في الأصل رسالة ماجستير نشرت في كتاب تحت هذا العنوان. وهدفت الدراسة إلى تتبع النشاط التشكيلي في المملكة منذ بداياته الأولى، والتي تمثلت في معارض مدرسية وفردية وتحديدًا منذ بداية الثمانينيات الهجرية وحتى نهاية عام ١٤٢٠هـ. ويعتمد الحربي على دراسة الظواهر المتعلقة بالموضوعات الأكثر شيوعًا في التصوير بالمملكة، وذلك عن طريق وصف الظاهرة وإيضاح خصائص كل ظاهرة، والتعبير عنها كميًا بإعطاء وصف رقمي (نسبة مئوية) يوضح مقدار شيوع خاصية أو موضوع أو شكل مرئي محدد، ومحاولة تفسير ذلك وفقًا للمعطيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية السائدة. ولتحقيق تلك الأهداف، جمع الباحث ٤٥٤٨ لوحة تصويرية من ١٩٠ دليلًا لمعارض أقيمت بالمملكة وخارجها، إضافة إلى صور ضوئية أخرى منفصلة. وقد صنفت تلك الصور حسب سنة الإنتاج والموضوع والخامة واسم المعرض واسم الفنان أو الفنانة. وقد بلغ عدد الفنانين الممثلين لتلك الأعمال التصويرية ١٠٧٧ فنانًا وفنانة تشكل نسبة أعمال الفنانين السعوديين أكثر من ٩٣٪ من المجموع الكلي. [١٠، ص ٩].

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

هنالك أثر واضح ومباشر للبيئة المحيطة بالفنان، وكذلك العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على اللوحة التصويرية شكلاً ومضموناً. وهي كما يلي:

من حيث الأشكال المرئية المكونة للموضوعات التصويرية، تفاوتت نسبتها في مجموع سنوات الدراسة الممتدة من ١٣٨٠هـ إلى ١٤٢٠هـ، كما يلي:

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

- في الموضوعات الشعبية، المتمثلة في البيوت الشعبية والرموز الشعبية والزخارف وغير ذلك، بلغ مجموع نسبتها في جميع اللوحات التصويرية خلال سنوات الدراسة ٦١,٩٪.

- في الموضوعات التشخيصية، المتمثلة في الشكل الإنساني، سواء كان رجلاً أو امرأة أو طفلاً، بلغ مجموع نسبتها في جميع اللوحات التصويرية خلال سنوات الدراسة ٣٧,١٪.

- في الموضوعات الطبيعة "أ"، المتمثلة في أشكال الأشجار والصحراء والجبال والبحار، بلغ مجموع نسبتها في جميع اللوحات التصويرية خلال سنوات الدراسة ٢٩,٤٪.

- في الموضوعات الطبيعة "ب"، المتمثلة في الرموز الصناعية والعمرانية والمركبات الآلية، بلغ مجموع نسبتها في جميع اللوحات التصويرية خلال سنوات الدراسة ٨,٤٪.

- في الموضوعات الطبيعة "ج"، المتمثلة في أشكال الحيوانات: كالحصان والجمال والأسماك والزواحف، بلغ مجموع نسبتها في جميع اللوحات التصويرية خلال سنوات الدراسة ١٢,٧٪.

- في الموضوعات الإسلامية، المتمثلة في أشكال الرموز الإسلامية: كالمئذنة والقباب والأهلة، بلغ مجموع نسبتها في جميع اللوحات التصويرية خلال سنوات الدراسة ١٢,٧٪، [١٠، ص ٢٠١].

وكان لتعدد مناطق المملكة أثر واضح في تغيير الأشكال المرئية في اللوحة التصويرية، حيث تناولها كل فنان حسب رؤيته الخاصة النابعة من ثقافته ومفاهيمه التي اكتسبها. فقد ظهرت أعمال تصويرية تكثر فيها نباتات زراعية وأشجار، فيما ظهرت أعمال أخرى تحن لحياة البادية؛ لذا ظهرت فيها تضاريس الصحراء وألوانها.

بدر بن عبدالرحمن الرويس

كما أكدت الدراسة على أن ثمة علاقة بين الفكر الغربي بمذاهبه الحديثة، والفنان في المملكة العربية السعودية. وكان ذلك بفضل وسائل الإعلام المتطورة، والمطبوعات والمشاركات الفنية الخارجية، وبعض المسابقات الداخلية، التي تصاحب - عادة - بوجود محكمين ونقاد والبعثات الخارجية والسفر للخارج في رحلات فنية أو خاصة [١٠]، ص ٢٠٢.

أظهرت الدراسات السابقة، حول الفنون التشكيلية في المملكة العربية السعودية، أنها في مجملها دراسات تاريخية و وصفية توثيقية لمسيرة الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية. وأنها - على الرغم من أهميتها - تناولت هذا الجانب من زاوية سرد الأحداث ووصفها، وأنها في رأي الباحث لا تحاول حل مشكلة بعينها، سوى سد الفجوة في المكتبة العربية. وقد اقتصر الباحث على هذه الدراسات لأنها الأقرب علاقة إلى وضع الفنون التشكيلية في المملكة العربية السعودية، ولعلاقتها أيضا - ولو بطريقة غير مباشرة - بمشكلة الدراسة الحالية. وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات، بصفة خاصة عند بناء أداة البحث (الاستبانة)، وكذلك أفاد من توصيات هذه الأبحاث، وبوجه خاص ما يتعلق منها بتطوير مهام الرئاسة العامة لرعاية الشباب في تمثيل المملكة العربية السعودية.

في ضوء طبيعة موضوع هذه الدراسة، أثر الباحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي في وصف بيانات الدراسة وتحليلها، ودراستها دراسة وافية [١٩]، ص ١١٥؛ ٢٠، ص ٢٨. وذلك - بالطبع - يتعدى وصف الظاهرة إلى العوامل والأسباب المؤثرة

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

فيها، وتحديد العلاقة القائمة فيما بينها في ضوء المعلومات المتوافرة عن الدراسة، التي طبقت فيها استبانة من تصميم الباحث، تم على ضوءها معرفة اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين، نحو معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية والدولية في ضوء بعض المتغيرات، بقصد تشخيصها وكشف جوانب القوة والقصور فيها؛ بغية الكشف عن الأسباب المؤدية إلى ظاهرة العزوف عن المشاركات وذلك لتقديم التفسيرات والتحليلات العلمية لذلك [٢١]، ص ٢٦٥-٢٦٦.

ولما كان منهج البحث العلمي، كما أورده بدوي، يعني "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة" [٢٢]، ص ٥، ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية والدولية، في ضوء بعض المتغيرات؛ أي وصف موقف محدد وتحليله بغية تحسينه أو تطويره، ونظراً لتعدد مناهج البحث وأساليبه، فقد وجد الباحث في هذا المنهج الوصفي التحليلي السبيل الأنسب لملاءمته أهداف الدراسة، بما يوفره من طرائق وأدوات تعد أكثر استجابة لطبيعة البحث من الطرق الأخرى [٢٣]، ص ١٨؛ ٢٤، ص ١٧.

- Instrument

ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت أداة لجمع المعلومات صممها الباحث واختبرها معتمداً على خبرته في المجال نفسه نتيجة تخصصه وتجربته الشخصية في هذا الجانب بوصفه فناناً تشكيمياً شارك في معظم المعارض والمسابقات، التي أقامتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب منذ سنة ١٣٩٨هـ؛ وكذلك اعتمد على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة

بدر بن عبدالرحمن الرويس

بالموضوع. وقد روعي في تصميم الاستبانة السهولة والتسلسل المنطقي وتوزيعها في خمسة محاور، اشتملت على ٦٨ فقرة، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم الإكثار في عدد الأسئلة لتجنب الملل، مما قد يؤثر على مدى استجابة أفراد العينة للاستبانة.

Testing the Instrument

عرضت أداء الدراسة على ١٤ من المختصين في مجال البحث والتربية الفنية في كلية التربية، وعلى المختصين في قسم الفنون التشكيلية ونوقشت الأداة من جميع الجوانب، وأخذ ببعض الملاحظات، والتي أدت بدورها إلى إجراء بعض التعديلات في الاستبانة. ثم طبقت الاستبانة على عينة عشوائية من الفنانين التشكيليين قوامها ١٥ فردا (بصفتها دراسة أولية Pilot Study)، من أجل التأكد من وضوح الأسئلة قبل أن تخرج في صورتها النهائية.

Statistical Methods

استخدام برنامج "الرمز الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة، وذلك لحساب الآتي:

(أ) - النسب المئوية والتوزيعات التكرارية والمتوسطات الحسابية لإجابات العينة.

(ب) - تحليل التباين لدلالة الفروق في محاور الدراسة عن طريق حساب النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإيجاد نتائج اختبارات (ت) T-Test.

(ج) - معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحاور. ولتحقق من ثبات الأداة استخدم الباحث معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha(α)).

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

(

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الفنانين والفنانات التشكيليين السعوديين (ما يقارب ٢٥٠ فناناً وفنانة تشكيليين في مدن المملكة المختلفة حسب إحصائية الرئاسة العامة لرعاية الشباب أثناء تطبيق الاستبانة).

(

اقتصرت إجراء هذه الدراسة على عينة اشتملت على مئة وخمسين من الفنانين التشكيليين السعوديين بمناطق المملكة المختلفة، كان اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد وزعت الاستبانات على (١٥٠) فناناً وفنانة، استجاب منهم (١٢٢) للاستبانة، أي بنسبة قدرها ٨٢٪. وقد استبعدت سبع استبانات غير مكتملة. وعلى ذلك فإن عدد الاستبانات المستوفاة للشروط والتي تم إدخالها للحاسب الآلي بلغ (١١٥) استبانة تمثل ما نسبته ٧٣٪ من العينة الكلية، توزعت على ٧٥ استبانة راجعة للفنانين التشكيليين، أي ما نسبته ٦٥.٢٪، و ٤٠ استبانة للفنانات التشكيليات، أي ما نسبته ٣٤.٨٪. وقد حصل الباحث على "سماح" بتوزيع الاستبانات من مدير عام النشاطات الثقافية -بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، بتاريخ ١٤٢٢/٢/٧ هـ (انظر الملحق رقم ١). وفيما يلي وصف تفصيلي للعينة طبقاً لمتغيرات الدراسة في الجداول ذات الأرقام (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩) و(١٠).

()	(=)	%
تشكيليون (ذكور)	٧٥	٦٥.٢
تشكيليات (إناث)	٤٠	٣٤.٨
المجموع	١١٥	٪١٠٠

بدر بن عبدالرحمن الرويس

() .	(=) .	%
من ٢٥ - ٣٥ سنة	٥٧	٤٩.٦
من ٣٦ - ٤٥ سنة	٢٩	٢٥.٢
٤٦ سنة فأكثر	٢٤	٢٠.٩
لم يحدد	٥	٤.٣
المجموع	١١٥	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢) الفئة العمرية للعينة. وقد وقعت النسبة العمرية الأكثر من العينة بين ٢٥ و ٣٥ سنة حيث بلغت النسبة ٤٥.٦٪، ثم تلتها الفئة العمرية من ٣٦ إلى ٤٥ سنة بما نسبته ٢٥.٢٪ ثم النسبة الثالثة من العينة وهي التي بلغت ٤٦ سنة وأكثر حيث بلغت النسبة ٢٤٪، وهناك خمسة فنانين من المستجابين لم يحددوا الفئة العمرية، أي ما نسبته ٤.٣٪.

() .	(=) .	%
دراسات عليا في مجال الفن والتربية الفنية	٣٦	٣١.٣
بكالوريوس تربية فنية	٤٤	٣٨.٣
دبلوم معهد التربية الفنية لإعداد المعلمين أو ما يعادلها	٢٩	٢٥.٢
لم يحدد	٦	٥.٢
المجموع	١١٥	%١٠٠

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

يوضح الجدول رقم (٣) أن حجم أفراد عينة الدراسة الكلي هو ١١٥ فرداً، وبلغ منهم عدد الحاصلين على درجة البكالوريوس في التربية الفنية ٤٤ فرداً يمثلون ما نسبته (٣٨.٣٪) من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة. كما يوضح أن ٣٦ من أفراد العينة حاصلون على الدراسات العليا في مجال الفن والتربية الفنية، أي ما نسبته (٣١.٣٪)، بينما كان عدد أفراد عينة الدراسة الحاصلين على دبلوم معهد التربية الفنية لإعداد المعلمين أو ما يعادلها ٢٩ فرداً؛ أي ما نسبته (٢٥.٢٪) من المجموع الكلي لأفراد العينة؛ ما يعني أنهم يمثلون ثلثي عينة الدراسة. بينما ٦ من أفراد العينة لم يحددوا المؤهل التعليمي، ويمثلون ما نسبته (٥.٢٪) من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة.

(.)

(=) .

%		
٤.٣	٥	التحقوا بدورة واحدة
٨.٧	١٠	التحقوا بدورتين
٧.٠	٨	التحقوا بثلاث دورات
٥.٢	٦	التحقوا بأربع دورات
٩	١	التحقوا بخمس دورات
٣.٥	٤	التحقوا بست دورات
١.٧	٢	التحقوا بسبع دورات
١.٧	٢	التحقوا بثماني دورات
٩	١	التحقوا بعشر دورات
٣.٥	٤	التحقوا باثنتي عشرة دورة
٤.٤	٥	التحقوا ب ١٣-٣٤ دورة
٥٨.٣	٦٧	لم يحدد

يوضح الجدول رقم (٤) أن أغلبية أفراد العينة، ما نسبته ٤١.٧٪، قد حصل على دورة تدريبية وأكثر، حيث بلغت نسبة من حصل على ثلاث عشرة دورة تدريبية إلى أربع وثلاثين دورة تدريبية من أفراد العينة ٤، ٤٪. كما يوضح الجدول بأن ما نسبته ٨.٧٪ قد حصل على دورتين. كما يوضح كذلك أن أغلبية أفراد العينة، ونسبتهم (٥٨.٣٪)، لم يلتحقوا بأي دورة تعليمية لصقل الخبرة، وعددهم ٦٧ فرداً. أما بقية أفراد العينة، وعددهم ٤٨ فرداً، فقد التحقوا بدورة تعليمية أو أكثر ونسبتهم (٤١.٧٪).

() . (=) . ()

٪		
٢٧.٨	٣٢	أقل من ١٠ سنوات
٤١.٧	٤٨	من ١١ - ٢٠ سنة
١٦.٥	١٩	٣٠ - ٣١ سنة
١٠.٤	١٢	٣١ سنة فأكثر
٣.٥	٤	لم يحدد

معدل سنوات الخبرة لعينة الدراسة = ١١.٨٢ سنة.

يوضح الجدول رقم (٥) أن أعلى نسبة مئوية من أفراد العينة، وعددهم ٤٨ فرداً أي ما نسبته (٤١.٧٪)، لديهم خبرة فنية تتراوح بين ١١ و ٢٠ سنة؛ أي أن لدى كل منهم ما يقارب إحدى عشرة سنة أو أكثر من الخبرة في مجال الفنون. ويأتي ما يزيد على ثلث عدد أفراد العينة في النطاق الأقل خبرة في مجال الفن التشكيلي، وعددهم ٣٢ بنسبة وقدرها (٢٧.٨٪)؛ أي ما يقارب خمس سنوات من الخبرة ليس إلا، ويليهم من لديهم ما معدله ٢٥ سنة خبرة تقريباً في مجال الفنون التشكيلية وعددهم ١٩ فرداً؛ أي ما

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

نسبته (١٦,٥٪)، ويأتي أكثر أفراد العينة خبرة في مجال الفنون التشكيلية والترفية الفنية، وعدددهم ١٢ فرداً بما نسبته (١٠,٤٪)، كما يتضح بأن معدل سنوات الخبرة الفنية لأفراد العينة بلغ ١١,٨٢ سنة.

()	(=)	%
اقل من ٥ معارض	٣٣	٢٨,٧
من ٦ - ١٠ معارض	٣٦	٣١,٣
من ١١ - ٢٠ معارضا	٢١	١٨,٣
أكثر من ٢١ معرضا	٢٠	١٧,٤
لم يحدد	٥	٤,٣

يتضح من الجدول رقم (٦)، أن أغلبية أفراد العينة شارك في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب الفنية المحلية، وأن أكثر من ثلث أفراد العينة، وعدددهم ٣٦ فرداً أي ما نسبته ٣١,٣٪، قد شارك بما معدله ٨ معارض محلية. أما النسبة التي تليها وعدددهم ٣٣ فرداً، بنسبة قدرها (٢٨,٧٪)، ويليهم من شارك في ما يتراوح بين ١١ و ٢١ معرضاً محلياً للرئاسة؛ أي بنسبة قدرها (١٨,٣٪). ويأتي أكثر أفراد العينة نصيباً من المشاركات في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية، وهي ٢١ فأكثر، وعدددهم ٢٠ فرداً؛ أي بنسبة قدرها (١٧,٤٪). وهناك خمسة أفراد من العينة لم يحددوا؛ أي بنسبة قدرها (٤,٣٪) من المجموع الكلي للعينة (ن=١١٥).

بدر بن عبدالرحمن الرويس

() .	(=) .	%
أقل من ٥ معارض	٥٨	٥٠.٤
من ٦ - ١٠ معارض	٣٠	٢٦.١
لم يحدد	٢٧	٢٣.٥

الجدول رقم (٧) يوضح أن أغلبية أفراد العينة شارك في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب التشكيلية الدولية، وعددهم ٥٨ فرداً، أي ما نسبته ٥٠.٤٪، وأن حوالي ثلث أفراد العينة وعددهم ٣٠ فرداً، أي ما نسبته ٢٦.١٪ قد شارك بما معدله ٨ معارض دولية نظمتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب. أما ما نسبته ٢٧ فرداً، بنسبة قدرها (٢٣.٥٪)، لم يحدد هل شارك في معارض الرئاسة أم لا؟

() .	(=) .	%
من ١ - ٣ معارض	٢٨	٢٤.٤
من ٤ - ٧ معارض	٢٠	١٧.٤
من ٨ - ٤٧ معارض	٥	٤.٤
لم يحدد	٦٢	٥٣.٩

يبين الجدول رقم (٨) أن أغلبية أفراد العينة لم يحدد هل أقام معرضاً تشكيمياً منفرداً أم لا؟ بينما بين ٢٨ فرداً من أفراد العينة، أي ما نسبته ٢٤.٤٪، أنه أقام معرضاً

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

فنياً إلى ثلاثة معارض فنية منفردة. بينما خمسة من أفراد العينة، أي ما نسبته ٤.٤٪، أقام من ٨ إلى ٤٧ معرضاً تشكيمياً فردياً.

()	(=)	%
من ١ - ١٠ معارض	٤٦	٤٧.٣
من ١٢ - ٢٣ معرضاً	١٨	١٩.٦
من ٢٤ - ٥٠ معرضاً	١٥	١٣.٢
من ٦٠ - ١٥٠ معرضاً	١٢	١٠.٣
لم يحدد	١٥	١٣.٠

يتضح من الجدول رقم (٩) أن أغلبية أفراد العينة قد شارك في معرض واحد إلى عشرة معارض فنية مشتركة، وهم ٤٦ فرداً، وشكلت نسبتهم ٤٧.٣٪ من مجموع العينة. بينما ١٨ فرداً من أفراد العينة، ونسبتهم ١٩.٦٪، قد شارك في اثني عشر إلى ثلاثة وعشرين معرضاً مشتركاً، أما النسبة التي تليها وعددهم ١٥ فرداً، بنسبة قدرها (١٣.٢٪) فقد شاركت بأربعة وعشرين إلى خمسين معرضاً فنياً مشتركاً، ويليهم ١٢ فرداً ممن شارك في ما يتراوح بين ٦٠ و ١٥٠ معرضاً مشتركاً؛ أي بنسبة قدرها (١٠.٣٪). وهناك خمسة عشر فرداً من العينة لم يحددوا؛ أي بنسبة قدرها (١٣.٠٪) من المجموع الكلي للعينة (ن=١١٥).

يتضح من الجدول رقم (١٠)، في وصف تفصيلي للعينة طبقاً لمتغيرات الدراسة السابق، أن ٣٠ من أفراد العينة، أي ما نسبته ٢٦.١٪، قد شارك في معرض واحد إلى

بدر بن عبدالرحمن الرويس

خمسة معارض دولية مشتركة، أما النسبة التي تليها وعددهم ١٦ فرداً، بنسبة قدرها (١٣.٨٪)، فقد شاركت بستة إلى عشرة معارض دولية مشتركة، ويليهم من شارك في ما يتراوح بين ١١ و ٢٠ معرضاً دولياً مشتركاً؛ أي بنسبة قدرها (٩.٠٪). بينما يأتي ١٠ أفراد، أي ما نسبته ٧.٩٪، في المرتبة الثالثة في عدد المشاركات في المعارض الدولية المشتركة، وقد بلغت بين ٢١ و ٣٢ معرضاً فنياً مشتركاً؛ أما أكثر أفراد العينة نصيباً من المشاركات في المعارض الدولية المشتركة، وهي ٣٤ إلى ٧٣ معرضاً دولياً مشتركاً، فعدهم ٨ أفراد، أي بنسبة قدرها (٧.١٪). ويتضح أن أغلبية أفراد العينة لم يحدد هل شارك في المعارض الجماعية الدولية أو لم يشارك؟ وعددهم ٤٢ فرداً من أفراد العينة، أي بنسبة قدرها (٣٦.٥٪) من المجموع الكلي للعينة، وقد يعود ذلك إلى كثرة الأسئلة التي تخص مشاركات العينة في المعارض الفنية المتنوعة. (ن=١١٥).

()

(=)

		٪
من ١ - ٥ معارض	٣٠	٢٦,١
من ٦ - ١٠ معارض	١٦	١٣,٨
من ١١ - ٢٠ معرضاً	١٠	٩,٠
من ٢١ - ٣٢ معرضاً	٩	٧,٩
من ٣٤ - ٧٣ معرضاً	٨	٧,١
لم يحدد	٤٢	٣٦,٥

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين، نحو المشاركة في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية والدولية للفنون التشكيلية، في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، أعد الباحث أداة لجمع المعلومات صممها بنفسه واختبرها معتمدا على خبرته في هذا المجال، في ضوء تخصصه وتجربته الشخصية في إعداد المعارض التشكيلية، وفي الاشتراك في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية والدولية، على مدى الخمس والعشرين سنة الماضية. كما اعتمد أيضا على أدبيات المجال، وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، في الاستفادة منها في بناء بعض عبارات المقياس، والاستئناس بدراسات وآراء ذوي الاختصاص في الفن التشكيلي والتربية الفنية. وقد روعي في تصميم الاستبانة السهولة، والتسلسل المنطقي. وقد قسمت إلى قسمين:

١- معلومات عامة عن المستجيب: (متغيرات الدراسة) (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد المعارض الفنية التشكيلية المحلية والدولية المشتركة والفردية، التي شارك فيها أفراد العينة، إن وجدت).

٢- خمسة محاور اشتملت على ٦٨ فقرة، تنوعت بين العبارات الإيجابية والعبارات السلبية، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم الإكثار من الأسئلة لتجنب الملل مما قد يؤثر في مدى استجابة أفراد العينة للاستبانة. وقد توزعت الأسئلة على المحاور الرئيسة التالية:

أ) المحور الأول (تنظيم المعارض المحلية والدولية)، ويشتمل على (٢٨) فقرة.
ب) المحور الثاني (تحكيم معارض الرئاسة) ويشتمل على (١٠) فقرات أو (أسئلة فرعية).

بدر بن عبدالرحمن الرويس

ج (المحور الثالث (الحوافز التي تقدمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ويشتمل على (١٠) فقرات فرعية.

د (المحور الرابع (المشاركون في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب)، ويشتمل على (١٠) فقرات فرعية.

هـ (المحور الخامس (أسباب خاصة تتعلق بالمشاركة في معارض الرئاسة العامة للفنانين التشكيليين المحلية والدولية أو عدم المشاركة) ويشتمل على (١٠) فقرات فرعية. إضافة إلى سؤال واحد مفتوح.

صممت فقرات محاور أداة الدراسة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) متبوعة بخمسة بدائل هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق أبداً). وقد طلب الباحث من المستفتى الإجابة بوضع علامة (√) أمام البديل، الذي يراه أكثر مناسبة من غيره في جميع الفقرات.

وقد قومت جميع الفقرات على مقياس خماسي متدرج، بإعطاء كل فقرة الأوزان النسبية التالية: البديل الأول (٥)، والبديل الثاني (٤)، والذي يليه (٣)، ثم الذي يليه (٢)، ثم البديل الأخير أعطي (١)، ويوضح الجدول رقم (١١) ذلك. (انظر الملحق رقم ٢).

() .

() .

درجة الموافقة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
(٥) درجات	(٤) درجات	(٣) درجات	(٢) درجتان	(١) درجة واحدة

استدل على صدق الاستبانة من طريق :

١- صدق المحكمين: اتخذ صدق المحكمين محكاً لصدق مقياس الدراسة (الاستبانة). فقد عُرض المقياس على عدد من المختصين؛ بغرض التأكد من أن جميع فقرات المحاور تمثل القيم المراد قياسها، وكذلك للتأكد من وضوحها وشموليتها وسلامتها من الناحية اللغوية. وقد عرض المقياس على عينة تكونت من ١٢ فرداً من الفنانين والفنانات التشكيليين (بوصفها دراسة أولية Pilot Study) ومن ثم عرضت أداة البحث على ثمانية من أعضاء هيئة التدريس، والخبراء و المتخصصين في مجال التربية الفنية ومناهجها، بقسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وذلك بقصد التأكد من صدق الأداة (الاستبانة) "وسلامة المدلول اللفظي لبنودها وصحة معناها" [٢١، ص ٢٩]. وأدخل بعد ذلك بعض التعديلات والتنقيحات في ضوء الدراسة الأولية، و اقتراحات المحكمين، حتى خرجت الاستبانة بصورتها النهائية، ما جعلها جاهزة للتطبيق، بعد اتفاق المحكمين على ٦٨ فقرة من فقرات الأداة من أصل ٧٥ منها. وقد استبعدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق بلغ ٨٠٪ فأقل، من قبل المحكمين. (انظر الملحق رقم ٢).

٢- الصدق البنائي (الاتساق الداخلي): حسبت معاملات الارتباط بين فقرات الفقرات بالدرجة الكلية للمحاور الخمسة والدرجات المتضمنة لهما، وكانت النتائج إيجابية، وتراوحت بين (٠.٨٥ للبعد الأول ، و ٠.٩١ للبعد الثاني ، و ٠.٨٤ للبعد الثالث ٠.٧٤ للبعد الرابع. أما البعد الخامس فقد بلغ معامل ارتباطه ٠.٤٦). وقد وجد الباحث أنها جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١، ما عدا ٤ من الفقرات، فهي دالة عند مستوى ٠.٠١ فجميع الفقرات تدل على ارتفاع الصدق الداخلي للاستبانة. ويوضح ذلك الجدول رقم (١٢).

بدر بن عبدالرحمن الرويس

Alpha

()

Alpha	()
❖ ٠.٨٥	١ أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية.
❖ ٠.٩١	٢ أسباب تتعلق بالتحكيم.
❖ ٠.٨٤	٣ أسباب تتعلق بالجوائز.
❖ ٠.٧٤	٤ أسباب تتعلق بنوع المشاركين و المشاركات.
❖ ٠.٤٦	٥ أسباب خاصة بالفنان التشكيلي.

❖ وجميعها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

()

يذكر العساف أن الاختبار يعد " ثابتاً إذا كان يؤدي إلى نفس النتائج في حالة تكراره (٢١، ص ٤٣٠)، ويقصد بثبات الأداة مدى وضوح مستويات أفراد العينة واستقرارهم وانسجامهم على أداة الدراسة (الاستبانة) عبر فقراتها المختلفة (٢١، ص ١٣؛ ٢٢، ص ٨٦). وللتحقق من ثبات معاملات الأداة (Reliability coefficients) والكشف عن صلاحيتها، قام الباحث باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha (α)) بغرض حساب الاتساق الداخلي لأجزاء الأداة (الاستبانة)، و فحص الثبات الداخلي لمحاور الدراسة، حيث بلغ معامل ألفا ٨٥٪ لجميع فقرات المحور الأول: "أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية"، ويشتمل على (٢٨) فقرة. كما بلغ معامل ألفا ٩١٪ لجميع فقرات المحور الثاني: "أسباب تتعلق بالتحكيم"، ويشتمل على (١٠) فقرات، أما معامل ثبات المحور الثالث فقد بلغ ٨٤٪، وعدد فقرات هذا المحور بلغت (١٠) فقرات، بينما بلغت نسبة معامل ارتباط المحور الرابع ٧٤٪، وعدد فقرات هذا المحور بلغت (١٠) فقرات، وقد بلغ معامل ارتباط المحور الخامس ٤٦٪، وعدد فقرات هذا المحور (١٠)

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

فقرات ؛ وجميع هذه النسب دالة على أن أداة البحث (الاستبانة) على درجة عالية من الثبات، أي أنه يمكن الوثوق بها؛ حيث دلت إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ . (انظر: الجدولين رقمي (١٣ و ١٤).

() .

٠.٩١	٦٨	أبعاد الأداة
------	----	--------------

بمساعدة مركز البحوث التربوية (كلية التربية، جامعة الملك سعود)، عن طريق الحاسب الآلي بالمركز، استخدم برنامج "الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة. فجرى التنسيق مع المركز لإدخال المعلومات، ومن ثم استخراج الآتي:

أ) حساب النسب المئوية، والتوزيعات التكرارية والمتوسطات الحسابية لإجابات العينة.
ب) تحليل التباين لدلالة الفروق في محاور الدراسة عن طريق حساب النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإيجاد نتائج اختبارات (ت-Test) وقيمة ف.

ج) حساب معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحاور. وللتحقق من ثبات الأداة، استخدم الباحث معامل ثبات ألفا كرونباخ (α) Cronbach's alpha .

سُعرض النتائج التي أسفرت عنها عملية تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا، وستناقش وفقا لترتيب المحاور الرئيسة التي طرحت في مشكلتها:

بدر بن عبدالرحمن الرويس

() .

(%)

	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%		
٢٤	٤.٦٩	-	-	-	-	٢٧.٨	٢	٢٧.٨	٣٢	٧٠.٤	٨١	أقترح على الرئاسة وضع محاضرات وورش عمل دورية يقدمها متخصصون لتوضيح دور الفنان التشكيلي، والمطلوب منه.
٢١	٤.٣١	٩٠	١	٨.٧	١٠	٧.٠	٨	٢٥.٢	٢٩	٥٨.٣	٦٧	أقترح إقامة مسابقة مثوية خاصة بالمشاركة في المعارض الدولية
٢٠	٤.١	٤.٤	٥	٤.٤	٥	١١.٤	١٣	٣٧.٧	٤٣	٤٢.١	٤٨	المعارض الدولية التي تشارك فيها الرئاسة سبباً في شهرة الفنان السعودي دولياً.
٢٣	٣.٩٧	٢.٦	٣	١١.٣	١٣	١٠.٤	١٢	٣٨.٣	٤٤	٣٧.٤	٤٣	أقترح إقامة معارض للفئات حسب العمر على سبيل المثال (أكثر من ٢٥ سنة).
٢٦	٣.٩١	٤.٣	٥	١٠.٤	١٢	١٠.٤	١٢	٣٩.١	٤٥	٣٥.٧	٤١	أوافق على وضع عمليتين فئتين على الأقل لدى الرئاسة العامة احتياطاً للمشاركة في المعارض والمناسبات الدولية المستعجلة.
٢٢	٣.٨٨	١٢.٥	١٤	٧.٩١	٨	٦.٣	٧	٢٧.٧	٣١	٤٦.٤	٥٢	أقترح إقامة معارض ومسابقات خاصة بالفئات التشكيليات السعوديات.
٢	٣.٥٤	١.٨	٢	١٧.٥	٢٠	٢٠.٢	٢٣	٤٥.٦	٥٢	١٤.٩	١٧	الشروط المطروحة للمشاركة من قبل الرئاسة واضحة ومناسبة.

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

() .

%												
%												
%												
%												
%												
٣.٤٨	٦.٢	٧	١٦.٨	١٩	١٩.٥	٢٢	٣٨.١	٤٣	١٩.٥	٢٢	١٥	المعارض القائمة لا تتطلب أسلوباً فنياً محدداً يختلف عن أسلوب الفني.
٣.٤٥	٥.٢	٦	٢٠.٠	٢٣	١٦.٥	١٩	٤٠.٩	٤٧	١٧.٤	٢٠	١	أهداف جميع المعارض التي تقيّمها الرئاسة واضحة.
٣.٢٥	١١.٤	١٣	١٣.٢	١٥	٢١.١	٢٤	٤٧.٤	٥٣	٧.٠	٨	١٦	الرئاسة تولي اهتماماً بالغاً بمشاركة الفنانين التشكيليين السعوديين.
٣.٢٣	١٣.٠	١٥	١٦.٥	١٩	٢٥.٢	٢٩	٢٥.٢	٢٩	٢٠.٠	٢٣	٢٨	الأعمال الفنية المشاركة لا تعاد أبداً سواء فازت بجوائز أم لا.
٣.١٨	٧.٠	٨	٢٥.٤	٢٩	١٧.٥	٢٠	٤٣.٠	٤٩	٧.٠	٨	١٠	المعارض الفنية تقام في صالات مناسبة للعرض.
٣.١٠	١١.٤	١٣	٢٨.٩	٣٣	١٢.٣	١٤	٣٣.٣	٣٨	١٤.٠	١٦	٦	المعارض الفنية القائمة كثيرة ومتنوعة حسب الأساليب الفنية مما يوفر سبيل المشاركة.
٢.٨٣	١٢.٣	١٤	٣٢.٥	٣٧	١٨.٤	٢١	٣٣.٣	٣٨	٣.٥	٤	١١	المعارض الفنية تقام في مدن قريبة مما يتيح فرص الوصول إليها في الوقت المناسب.
٢.٧٧	٢٨.١	٣٢	١٥.٨	١٨	١٦.٧	١٩	٢٩.٨	٣٤	٩.٦	١١	١٣	الرئاسة تولي الفنان المتميز اهتمام بالغ لحثه على المشاركة في المعارض الدولية.
٢.٧٦	١٥.٥	١٧	٣٦.٤	٤٠	١٤.٥	١٦	٢٣.٦	٢٦	١٠.٠	١١	٣	المعارض القائمة لا تستهدف الهواة دون غيرهم من الفنانين.
٢.٧٠	١٤.٨	١٧	٣٣.٠	٣٨	٢٠.٩	٢٤	٢٩.٦	٣٤	١.٧	٢	٨	المعارض تقام في وقت مناسب للجميع.

(%)											
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	
١٢	٢٦.٢	٣٠	١٩.٣	٢٢	٢٦.٣	٢٤	٢٦.٣	٣٠	٧.٠	٨	الرئاسة تعطي اهتماماً بالغا للفنانين جميعاً لحنهم على المشاركة في المعارض كافة.
٤	١٥.٩	١٨	٤٣.٤	٤٩	١٥.٩	١٨	١١.٥	١٣	١٣.٣	١٥	معظم المشاركين في هذه المعارض الفنية هم من الهواة فقط.
١٤	٣٠.٧	٣٥	٢٢.٨	٢٦	٢١.٩	٢٥	١٤.٩	١٧	٩.٦	١١	ليس هناك فنانين تشكيليين نتعاون معهم للرئاسة دون غيرهم
٢٧	٣٨.٦	٤٤	١٦.٧	٩	١٦.٧	١٩	١٣.٢	١٥	١٤.٩	١٧	الأعمال التي لا تقني من الرئاسة تعاد كما كانت دون خدوش أو تلف.
٧	٢٤.٣	٢٨	٣٠.٤	٣٥	٢٤.٣	٢٨	١٨.٣	٢١	٢.٦	٣	التشجيع المادي والمعنوي للفنان للمشاركة في المعارض المقامة كافيًا.
١٨	٣٩.١	٤٥	٢٢.٨	٢٦	٨.٨	١٠	١٦.٧	١٩	١٢.٣	١٤	الإعلام لا يسهم بما يكفي في تغطية المناسبات التشكيلية المحلية والدولية.
١٧	٣٥.١	٤٠	٢٢.٨	٢٦	٢٠.٢	٣٣	١٦.٧	١٩	٥.٣	٦	الرئاسة تعطي الفرص لأكثر عدد ممكن من الفنانين التشكيليين المشاركين ضمن أعضاء وفد المملكة في المعارض الدولية للمشاركة في تلك المعارض شخصياً.
٢٥	٤٣.٨	٤٠	٢٧.٠	٣١	١٧.٤	٢٠	١٤.٨	١٧	٦.١	٧	عدم وجود جوائز مالية للمشاركين في المعارض الدولية يقلل من فرص المشاركة.

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

() .

(%)											
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	
٥	٢	١.٨	١٢	١٠.٧	٢٨	٢٥.٠	٤٦	٤١.١	٢٤	٢١.٤	٢.٣٠
الأعمال الفنية التي تقبل في المعارض الفنية المقامة، أعمال ذات مستوى فني عال وليست في مستوى الفني.											
٩	٤	٣.٦	١٧	١٥.٢	١٠	٨.٩	٢٨	٢٥.٠	٥٣	٤٧.٣	٢.٠٣
الدعوات للمشاركة في المعارض تصلي في الوقت المناسب.											
١٩	٣	٢.٦	٣	٢.٦	١٤	١٢.٢	٣٧	٣٢.٢	٥٨	٥٠.٤	١.٧٥
أنا كفنان تشكيلي سعودي أهتم بالمشاركة في المعارض الدولية.											

- :

يتضح من الجدول رقم (١٤) بأن هناك نسبةً عاليةً من أفراد العينة توافق على فقرات أداة البحث (الاستبانة)- أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية و الدولية - ويمكن بيان ذلك كما يلي :

١- تراوحت نسب الموافقة- كما يتضح من الجدول رقم (١٤)- بعد جمع نسبة (الموافقة والموافقة بشدة) معاً، بين (٩٨.٢%)، وهي أعلى نسبة، و (٦%)، وهي أدنى نسبة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية التي لها دلالاتها، وهي مؤشر مهم أيضاً، ما بين (٤.٦٩)، بوصفه حداً أعلى، و (٢.٠٣) بوصفه أدنى مستوى، وذلك إذا استثنينا الفقرة رقم (١٩) التي أظهرت إجابة سلبية إلى حد ما، و حصلت على أقل متوسط حسابي وهو (١.٧٥).

٢- الفقرات رقم (٢٤) ونصها: " أقترح على الرئاسة وضع محاضرات و ورش عمل دورية يقدمها متخصصون لتوضيح دور الفنان التشكيلي المطلوب منه"، والفقرة رقم (٢١) ونصها: "أقترح وضع مسابقة سنوية خاصة بالمشاركة في المعارض الدولية"، وكذلك رقم (٢٠) ونصها "المعارض الدولية التي تشارك بها الرئاسة سبب في شهرة الفنان السعودي دولياً". حصلت على أعلى نسبة من اهتمام أفراد العينة؛ حيث تراوحت نسبة الموافقة عليها ما بين (٩٨.٢٪ و ٧٩.٨٪) وذلك بعد جمع نسبي (الموافقة بشدة والموافقة) معاً، وكذلك حصلت الفقرات الثلاث على متوسط حسابي مرتفع جداً تراوح ما بين (٤.٦٩ و ٤.١). و تشير هذه النتائج أيضاً إلى أن الفنانين التشكيليين السعوديين - من أفراد العينة- يولون المعارض المقامة بالخارج، التي تقيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب، اهتماماً بالغاً، كما يهتمون بالتأكد من مدى فهمهم لأهداف المعارض التي تقام. و تشير هذه النسب كذلك إلى اهتمام العينة بالمحاضرات وورش العمل، التي توضح المطلوب منهم وتوضح دور الفن التشكيلي، وذلك لندرة هذا النوع من الدورات التي تقيمها الرئاسة.

٣- أعطى أكثر أفراد العينة ما تراوحت نسبته ما بين (٧٥.٧٪، و ٧٤.٨٪)، وذلك بعد جمع نسبي (الموافقة والموافقة بشدة) معاً، للفقرتين رقم (٢٣، ٢٦) على التوالي، حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرات على التوالي كالتالي (٣.٩٧، ٣.٩١). وهذا يدل أكثر ويظهر اهتمام الفنانين التشكيليين (أفراد العينة) - بدرجة كبيرة جداً- بالمعارض الدولية التي تقيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وبالحرص على وضع عمليين فنيين على الأقل لدى الرئاسة العامة (المنظمة للمعارض الدولية)، احتياطاً للمشاركة في معارض المناسبات الدولية. كما يدل كذلك على اهتمامهم بإقامة معارض

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

للفئات حسب العمر، على سبيل المثال (٢٥ سنة)، وذلك لاهتمامهم بجودة المعارض وبالفئات المشاركة.

٤- يوافق أغلبية أفراد العينة على الاقتراح "بوضع معارض ومسابقات خاصة بالفنانات التشكيليات السعوديات" فقد "وافق بشدة" و "وافق" أغلبية أفراد العينة، ما مجموعه نسبته ١،٧٤٪ على هذا الاقتراح. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي بلغ ٣،٨٨ وأتت في الترتيب السادس بين الفقرات التي حصلت على متوسط عال. وهذا يعود لعدم اهتمام الرئاسة بتنوع المشاركات وخصوصاً من الفنانات التشكيليات السعوديات.

٥- يوافق ما نسبته ٥،٧٠٪ من أفراد العينة بين "موافق" و "موافق بشدة" على أن الشروط المطروحة للمشاركة من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب واضحة، وأن المعارض المقامة لا تتطلب أسلوباً فنياً محدداً يختلف عن أسلوب المستجاب الفني، بما نسبته عند الجمع ٦٧،٦٪. وكذلك يوافق أغلبية أفراد العينة بما نسبته عند الجمع ٥٨،٣٪، بأن أهداف جميع المعارض التي تقيمها الرئاسة لرعاية الشباب واضحة. وقد حصلت هذه الفقرات على متوسط حسابي تراوح ما بين ٣،٥٤، و ٣،٤٨، و ٣،٤٥، على التوالي.

٦- أتت الفقرة رقم ١٦ في الترتيب العاشر بين تلك التي يوافق عليها أغلبية أفراد العينة، ونصها: "الرئاسة العامة لرعاية الشباب تولي اهتماماً بالغاً بمشاركات الفنانات التشكيليات السعوديات" وذلك بما نسبته عند الجمع (موافق بشدة، وموافق) ٤،٥٤٪. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي قدره ٣،٢٥.

٧- ٤٥٪ من أفراد العينة "يوافق بشدة" و "يوافق" على الفقرة: "الأعمال الفنية المشاركة لا تعاد أبداً، سواء فازت بجوائز أم لا". وحصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي بلغ ٣،٢٣. وقد يكون هذا السبب أحد الأسباب الرئيسة في إحجام الفنانين

التشكيليين عن المشاركة في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب، أو في عدم الإكثار من المشاركات، خوفاً من عدم استرجاع أعمالهم إذا لم تفز بجوائز.

٨- تراوحت آراء أفراد العينة بين "موافق بشدة"، و "موافق" عند جمعها معاً، ما بين (٥٠,٠٪) و (٣٠,٠٪) على الفقرات، على التوالي (١٠، ٦، ١١، ١٢، ٣، ٨، ١٢، ٤، ١٤، ٢٧، ٧، و ١٨) وقد حصلت كل فقرة منها على متوسط حسابي قدره (٣,١٠، ٣,١٨، ٢,٨٣، ٢,٧٧، ٢,٧٦، ٢,٧٠، ٢,٦٣، ٢,٥٠، ٢,٤٩، ٢,٤٤، و ٢,٣٩)، على التوالي.

٩- لا يوافق بشدة ولا يوافق أغلبية أفراد العينة، بما نسبته عند الجمع (٥٧,٩٪) "بأن الرئاسة تعطي الفرص لأكثر عدد ممكن من الفنانين التشكيليين المشاركين، ضمن أعضاء وفد المملكة في المعارض الدولية للمشاركة في تلك المعارض شخصياً". وقد حصلت هذه الفقرة الواردة في رقم (١٧) على متوسط حسابي بلغ ٢,٣٤. وقد بررت الرئاسة هذا الموقف بأنها تتعاون مع فنانين تشكيليين معينين لتعاونهم مع الرئاسة، وقد يسمى هذا ضرباً من التحيز وعدم الموضوعية في اختيار فنانين سعوديين يمثلون المملكة في المناسبات المختلفة .

١٠- حصلت الفقرتان ٥ و ٩ على ما نسبته (٦٢,٥٪ و ٣,٧٥٪) من عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة عندما جمع بينهما. كما حصلتا على متوسط حسابي تراوح ما بين (٢,٣٠ و ٢,٠٣) على التوالي.

١١- وأخيراً أفاد أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة، أي بما نسبته (٨٢,٢٪)، على الفقرة التالية "أنا كفنان تشكيلي سعودي أهتم بالمشاركة في المعارض الدولية" وقد حصلت الفقرة على أقل متوسط حسابي وهو ١,٧٥. وقد يعزى ذلك - من وجهة نظر الباحث - لمعرفة الفنانين المسبقة باستثنائهم عن المشاركة الشخصية في هذه المعارض،

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب، مع العلم بأن أفراد العينة مهتمون بالمعارض الدولية، حسب إجاباتهم في الفقرة رقم (٢٠).

- :

يتضح من الجدول رقم (١٥) بأن هناك نسبة إيجابية كبيرة بالموافقة من قبل أفراد العينة على فقرات أداة البحث (الاستبانة) - أسباب تتعلق بالتحكيم - وخصوصاً ما ورد في الفقرتين ٦ و ٥. أما الفقرات الثلاث الأخيرة فقد حصلت على إجابات سلبية على التوالي. ويمكن بيان ذلك كما يلي :

١ - يظهر الجدول رقم (١٥) أن متوسطات درجة الموافقة والموافقة بشدة للفنانين التشكيليين السعوديين - أفراد العينة - انحصرت ما بين (٣,١٦)، وهي أعلى نسبة في هذا المحور، وتعد نسبة مرتفعة، و (٢,٥٨)، وهي أقل النسب في هذا المحور، وتعد نسبة منخفضة.

٢ - يتضح من إجابات أفراد العينة أنهم اختاروا الفقرة (رقم ٦) : "أفراد لجان التحكيم ملمون بثقافة المجتمع السعودي وعاداته"، لتكون في المرتبة الأولى من سلم الموافقة. فقد حصلت على متوسط حسابي مرتفع (قدره ٣,١٦). وقد وافق بشدة أكثر أفراد العينة على هذه الفقرة، وبموافقة قدرها بعد الجمع (٤٥,٢٪)، ثم تلتها الفقرتان رقم (٥) و رقم (٤)، وقد حصلتا على متوسط حسابي قدره (٣,٠١ و ٢,٩٢) على التوالي.

٣ - تأتي الفقرة رقم (٩) في المرتبة الرابعة على موافقة أفراد العينة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٩٢)، ثم تليها الفقرات (٢، ١، ٣، ٧، ٨). حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٨٣، ٢,٧٧، ٢,٧٧، ٢,٧٦، ٢,٧٤)، على التوالي.

بدر بن عبدالرحمن الرويس

.(=)

.()

(%)

	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%		
٦	٣.١٦	١٣.٩	١٦	١٣.٩	١٦	٢٧.٠	٣١	٣٣.٠	٣٨	١٢.٢	١٤	أفراد لجان التحكيم مملون بثقافة المجتمع السعودي وعاداته.
٥	٣.٠١	١٥.٢	١٧	١٠.٧	١٢	٤٠.٢	٤٥	٢٥.٩	٢٩	٨.٠	٩	عادة ما يحرص منظمو المعارض على التغيير في لجان المحكمين.
٤	٢.٩٢	١٧.٥	٢٠	١٨.٤	٢١	٢٩.٨	٣٤	٢٢.٨	٢٦	١١.٤	١٣	يكون أعضاء لجان التحكيم عادة من المتخصصين والأكفاء.
٩	٢.٨٨	١٤.٢	١٦	٢٧.٤	٣١	٢٣.٩	٢٧	٢٤.٨	٢٨	٩.٧	١١	ليس هناك أعمال ضعيفة المستوى فنياً وبذلك مؤهلة للعرض.
٢	٢.٨٣	١٨.٣	٢١	٢٤.٣	٢٨	٢٦.١	٣٠	١٨.٣	٢١	١٣.٠	١٥	اختيار المحكمين ليس عشوائياً وإنما بموجب مقاييس فنية وخبرة عالية.
١	٢.٧٧	٢١.١	٢٤	٢١.١	٢٤	٢٤.٦	٢٨	٢٦.٣	٣٠	٧.٠	٨	أثق في لجان تحكيم المعارض الفنية القائمة دون استثناء.
٣	٢.٧٧	٢٤.٣	٢٨	١٣.٠	١٥	٣٦.٥	٤٢	١٣.٠	١٥	١٣.٠	١٥	أعضاء لجان التحكيم مملون بالنقد الفني وعلم الجمال وتاريخ الفن والأساليب العلمية لتحكيم الأعمال الفنية.
٧	٢.٧٦	٢٠.٩	٢٤	٢٤.٣	٢٨	٢٤.٣	٢٨	١٩.١	٢٢	١١.٣	١٣	ليس هناك اهتمام بأعمال فنانيين معينين دون غيرهم.
٨	٢.٧٤	٢٠.٩	٢٤	٢٤.٣	٢٨	٢٧.٨	٣٢	١٣.٩	١٦	١٣.٠	١٥	ليس هناك محاباة أو تحيز في التحكيم.
١٠	٢.٥٨	٢٠.٩	٢٤	٢٧.٨	٣٢	٢٧.٨	٣٢	١٩.١	٢٢	٤.٣	٥	يكون التحكيم عادة عادلاً وصائباً.

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

٤- أخيراً في هذا المحور أتت الفقرة رقم (١٠) في آخر الترتيب، فلم يوافق ولم يوافق بشدة أفراد العينة عليها، ونصها " يكون التحكيم عادة عادلا وصائبا" بما نسبته عند الجمع (٤٥,٢٪)، وقد حصلت هذه الفقرة على أقل متوسط حسابي و قدره ٢,٥٨. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الرئاسة تختار فنانين تشكيليين ضمن لجان التحكيم، وهذا قد يكون سببا في التحيز؛ نظراً لأن الفنان التشكيلي بطبعه يميل ويتحيز لأسلوب معين في تنفيذ الأعمال الفنية.

٣-) :

.)

١- يتضح من إجابات أفراد العينة بأن الفقرة رقم (١٠) ونصها " الفن التشكيلي بشكل عام يؤمن العيش الكريم"، قد حصلت على ما نسبته (٦١,٤٪) من "موافق بشدة" و "موافق" بعد الجمع، على أعلى متوسط حسابي في هذا المحور وهو ٣,٦٩.

٢- أخيراً في هذا المحور، أتت الفقرة رقم (٥) ونصها: "الأعمال الفنية تقدر ماديا بما يكفي"، في آخر القائمة حيث حصلت على ما نسبته (٧٠,٦٪)، من عدم الموافقة بشدة وعدم الموافقة بعد الجمع، وقد حصلت على متوسط حسابي و قدره ٢,١٣. وهذا قد يكون سببا كافياً لقلّة مشاركة الفنانين التشكيليين لاسيما المتميزين منهم، حيث إن المعارض الشخصية والمعارض التي تقيمها مؤسسات خاصة تكفل أسعاراً عادلة لأعمالهم الفنية حين بيعها.

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

٤- المحور الرابع : أسباب تتعلق بنوع المشاركين والمشاركات

- ١- يوضح الجدول رقم (١٧) أن أفراد العينة يوافقون بما نسبته (٥٥,٣%) على الفقرة رقم (٣)، ونصها: "لا تقتصر الدعوات على مجموعة معينة من الفنانين بل تشمل الجميع" حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي في هذا المحور وقدره (٣,٤٦).
- ٢- الفقرة رقم (٦) ونصها: "الشروط المطروحة للمشاركة في المعارض بشكل عام غير مناسبة." حصلت على ما نسبته (٣٥,٧%) من عدم موافقة أفراد العينة بشدة وعدم الموافقة بعد الجمع، حيث حصلت على متوسط حسابي وقدره (٢,٩٣)، تلتها الفقرات أرقام (٢، ٧، ٥، ١٠، ١، ٤)، كما حصلت على متوسط حسابي وقدره (٢,٨٠، ٢,٧٣، ٢، ٦٢، ٢، ٢,٢٩، ٢٨,٢، ٢,٢٣)، على التوالي.
- ٣- الفقرتان رقما (٨) و (٩) حصلتا على أقل متوسط حسابي في هذا المحور، وقدره ١,٩٤ و ١,٩٢ على التوالي.

- :

- ١- يوضح الجدول رقم (١٨) أن أغلبية أفراد العينة يوافقون بما نسبته (٦٧,٥%) على الفقرة رقم (٩) ونصها: "أعد نفسي قد ابتعدت كلياً عن ميدان الفن التشكيلي والمعارض الفنية"، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي في هذا المحور وقدره (٣,٧٣)، ولا يجد الباحث مبرراً واضحاً لهذه الإجابة. وفي الفقرة التي تليها رقم (٧)، يرى أفراد العينة أنهم ليس لديهم القناعة الكافية بنوع الفنانين المشاركين عادةً في مثل هذه المعارض، فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي قدره (٣,٠٤).

بدر بن عبدالرحمن الرويس

.(=)

.()

(%)

	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%		
٣	٣٠,٤٦	٩,٦	١١	٢١,١	٢٤	١٤,٠	١٦	٢٣,٧	٢٧	٣١,٦	٣٦	لا تقتصر الدعوات على مجموعة معينة من الفنانين بل تشمل الجميع.
٦	٢,٩٣	١٢,٢	١٤	٢٣,٥	٢٧	٢٩,٦	٣٤	٢٨,٧	٣٣	٦,١	٧	الشروط المطروحة للمشاركة في المعارض بشكل عام غير مناسبة.
٢	٢,٨٠	١٣,٢	١٥	٣٣,٣	٣٨	٢٢,٨	٢٦	٢١,٩	٢٥	٦,١	١٠	الدعوات الموجهة للاشتراك في المعارض المقامة تنشر في الصحف المحلية.
٧	٢,٧٣	٢٤,٣	٢٨	٢١,٧	٢٥	٢١,٧	٢٥	٢٠,٩	٢٤	١١,٣	١٣	ليس هناك تحيز لاختيار فنانين معينين للمشاركة دون غيرهم.
٥	٢,٦٢	١٢,٣	١٤	٣٧,٧	٤٣	٣٢,٥	٣٧	١٠,٥	١٢	٧,٠	٨	الفنانون المشاركون قلة مما يوفر فرصاً للمشاركة.
١٠	٢,٢٩	٣٧,٤	٤٣	٣٢,٢	٣٧	٨,٧	١٠	٧,٨	٩	١٣,٩	١٦	أُتِرح إقامة معارض تشكيلية ومسابقات خاصة بالفنانين التشكيليين.
١	٢,٢٨	٣٣,٩	٣٩	٣٣,٩	٣٩	٨,٧	١٠	١٧,٤	٢٠	٦,١	٧	الدعوات الموجهة للفنان للاشتراك في المعارض المقامة كافية.
٤	٢,٢٣	٣٩,١	٤٥	٢٩,٦	٣٤	٨,٧	١٠	١٣,٩	١٦	٨,٧	١٠	الدعوات تأتي بوقت كاف مما يساعد في فرص المشاركة.
٨	١,٩٤	٤٤,٧	٥١	٣٤,٢	٣٩	٩,٦	١١	٧,٠	٨	٤,٤	٥	أُتِرح تخصيص معارض ومسابقات للفنانين المحترفين البارزين.
٩	١,٩٢	٤٩,٦	٥٧	٢٥,٢	٢٩	٩,٦	١١	١٣,٠	١٥	٢,٦	٣	أُتِرح تخصيص معارض ومسابقات لنوع واحد من الفن (خزف أو زيت).

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

. () - (=) .

رقم الفقرة ونصها	التكرار والنسبة (%)										
	موافق بشدة	%	موافق	%	محايد غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق أبدا	%	التوسط الحسابي
٩ أعد نفسي قد ابتعدت كلياً عن ميدان الفن التشكيلي والمعارض الفنية.	٤٣	٣٧,٧	٣٤	٢٩,٨	١١	٩,٦	١٥	١٣,٢	١١	٩,٦	٣,٧٣
٧ ليس لدي قناعة كافية بنوع الفنانين المشاركين عادة في مثل هذه المعارض.	١٠	٨,٨	٣١	٢٧,٠	٣٦	٣١,٩	٢٦	٢٣,٠	١٠	٨,٨	٣,٠٤
١ الخامات ومواد إخراج اللوحة مكلفة جداً.	١١	٩,٦	٤٢	٣٦,٥	١٧	١٤,٨	٣٠	٢٦,١	١٥	١٣,٠	٣,٠٣
٤ انشغالي بالدراسة خارج المملكة سبب انقطاعي عن المشاركة لفترة طويلة.	١٤	١٣,٣	٢٢	٢١,٠	٣٣	٣١,٤	١٩	١٨,١	١٧	١٦,٢	٢,٩٧
٦ إرسال الأعمال الفنية للرئاسة عملية سهلة وغير مكلفة.	٨	٧,٠	٤١	٣٦,٠	٢٠	١٧,٥	٢٥	٢١,٩	٢٠	١٧,٥	٢,٩٣
٣ انشغالي بالدراسة داخل المملكة يحد من مشاركتي في المعارض الفنية.	١١	٩,٨	٢٤	٢١,٤	٢٥	٢٢,٣	٣٨	٣٣,٩	١٤	١٢,٥	٢,٨٢
٥ انشغالي بالأوضاع الاجتماعية الخاصة بسبب عدم مشاركتي.	١٢	١٠,٤	٢٧	٢٣,٥	١٨	١٥,٧	٤٤	٣٨,٣	١٤	١٢,٢	٢,٨٢
٢ العمل الوظيفي لا يتيح وقتاً لممارسة العمل الفني.	٨	٧,٠	٢٣	٢٠,٠	١٨	١٥,٧	٥١	٤٤,٣	١٥	١٣,٠	٢,٦٢
٨ لا أهتم بالمشاركة في المعارض الفنية المقامة بشكل عام.	٤	٣,٥	١٣	١١,٣	٢٢	١٩,١	٣٨	٣٣,٠	٣٨	٣٣,٠	٢,١٩
١٠ أعد نفسي منقطعاً تماماً عن الفن التشكيلي (معتزل فنياً).	٦	٥,٢	٤	٣,٥	١١	٩,٦	٢٩	٢٥,٢	٦٥	٥٦,٥	١,٧٦

٢- الفقرة رقم (١) ونصها: "الخامات ومواد إخراج اللوحة مكلفة جداً"، حصلت على ما نسبته (٤٦,١٪) من موافقة أفراد العينة بشدة والموافقة بعد الجمع، حيث حصلت على متوسط حسابي وقدره (٣,٠٣)، تلتها الفقرات أرقام (٤، ٦، ٣، ٥، ٢)، كما حصلت على متوسط حسابي وقدره (٢,٩٧، ٢,٩٣، ٢، ٨٢، ٢,٨٢، ٢، ٦٢، ٢)، على التوالي.

٣- الفقرتان رقما (٨) ورقم (١٠) حصلتا على أقل متوسط حسابي في هذا المحور وقدره ٢,١٩ و ١,٧٦ على التوالي، إذ كانت نسبة عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة عند جمعهما للفقرة رقم (٨)، ونصها: "لا أهتم بالمشاركة في المعارض الفنية المقامة بشكل عام"، (٦٦,٠٪). أما الفقرة الأخيرة رقم (١٠)، ونصها: "أعد نفسي منقطعاً تماماً عن الفن التشكيلي (معتزل فنياً)" فقد حصلت على نسبة عدم موافقة وعدم موافقة بشدة عند الجمع، قدرها (٨١,٧٪)؛ وقد يعني هذا بأن الفنانين التشكيليين وإن قلت مشاركاتهم الفنية في معارض الرئاسة قد لا يعني هذا انقطاعهم عن ممارسة الفن، بل إنه قد يصعب عليهم اعتزال الإنتاج الفني التشكيلي للأبد.

ستعرض النتائج التي أسفرت عنها عملية تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، وفقاً لترتيب فرضيات الدراسة الرئيسة، التي طرحت في مشكلتها:

للإجابة عن فرضيات الدراسة ذات الأرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩)، التي تتعلق بتحديد التباين لدلالة الفروق في اتجاهات أفراد العينة في محاور الدراسة (التحليل الإحصائي الاستدلالي)، حللت الفروق عن طريق: حساب النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإيجاد نتائج اختبارات (ت) (T-test)،

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

و(قيمة (ف) (F Ratio) واختبار شيفيه. و توضح ذلك الجداول - ذات الأرقام (١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧)- وهي خاصة بتحليل التباين لدلالة الفروق في محاور الدراسة لاختبار الفروض.

: ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة في

آراء أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس." ويبين الجدول رقم (١٩) أنه لا فروق دالة بين الجنسين من الفنانين. ولاختبار صدق هذا الفرض حسب الباحث النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإيجاد نتائج اختبارات (قيمة (ف) (F Ratio)، وقد دلت النتائج في الجدولين رقمي (١٩) و (٢٠) على صدق هذه الفرض، حيث لا يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس، عند أفراد عينة البحث.

() .
" "
(=) .

()	()	()	()	()
ذكور	٧٥	١٩٢.٦	٢٩.٨	٠.٨٨
إناث	٣٧	١٨٧.٤	٢٩.٤	

: ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة في

آراء أفراد العينة تعزى لمتغير العمر." يتضح من الجدولين أدناه (رقمي ٢١ و ٢٢)، أن نتيجة الاختبار تؤيد صحة الفرض، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ أو ٠.٠٥ وهذا يوضح عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة ف ١.٧٤٨. وهذه القيمة غير دالة إحصائياً.

بدر بن عبدالرحمن الرويس

" "

.()

.(=).

()				()		
غير دالة	٠,٥٣	١١,٩٨	٨٤,٦	٧٥	ذكور	١ أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية و الدولية.
غير دالة	٠,٦٠	١٠,١٥	٢٧,٣٨	٧٥	ذكور	٢ أسباب تتعلق بالتحكيم.
غير دالة	١,١٩	٥,٤٩	٢٦,٧١	٧٥	ذكور	٣ أسباب تتعلق بالجوائز.
غير دالة		٦,٠٥	٢٥,٣٣	٣٧	إناث	٤ أسباب تتعلق بنوع المشاركين والمشاركات.
غير دالة	١,٣١	٤,٤١	٢٧,١٩	٧٥	ذكور	٥ أسباب خاصة بالفنان التشكيلي.
غير دالة		٤,٧٤	٢٧,٨٦	٣٧	إناث	

" "

.()

.(=)

()				()	
غير دالة	١,٧٤٨	١٥٣١,٠٩	٣٠٦٢,١٧٤	٢	بين المجموعات
		٨٧٥,٩٥٦	٤١٤٣١,٨١٧	١٠٧	داخل المجموعات
			٩٦٧٨٨,٤٠٠	١٠٩	المجموع

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

" "

.()

.(=)

()				()			
غير دالة	١.٥٣٢٣	١٩٨.٨٩٧	٣٩٧.٧٩٤	٢	بين المجموعات	١ أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية.	
		١٢٩.٩٠٦	١٣٨٨٩.٢٦	١٠٧	داخل المجموعات		
			١٤٢٨٧.٠٥٥	١٠٩	المجموع		
غير دالة	٢.٧٨٩٦	٢٨٣.١٢٤١	٥٦٦.٢٤٨٢	٢	بين المجموعات	٢ أسباب تتعلق بالتحكيم.	
		١٠١.٤٩١٣	١٠٨٥٩.٥٦٩٩	١٠٧	داخل المجموعات		
			١١٤٢٥.٨١٨٢	١٠٩	المجموع		
غير دالة	٠.٨٤٧٣	٢٧.٧٦٣٦	٥٥.٥٢٧٢	٢	بين المجموعات	٣ أسباب تتعلق بالجوائز.	
		٣٢.٧٦٩٠	٣٤٧٣.٥١٨٧	١٠٦	داخل المجموعات		
			٣٥٢٩.٠٤٥٩	١٠٨	المجموع		
غير دالة	٠.١١٣٠	٢.٦٨٣٠	٥.٣٦٥٩	٢	بين المجموعات	٤ أسباب تتعلق بنوع المشاركين والمشاركات.	
		٢٣.٧٥٣٢	٢٥٤١.٥٨٨٦	١٠٧	داخل المجموعات		
			٢٥٤٦.٩٥٤٥	١٠٩	المجموع		
غير دالة	١.٥١٤٤	٣٠.٨١٧٩	٦١.٦٣٥٨	٢	بين المجموعات	٥ أسباب خاصة بالفنان التشكيلي.	
		٢٠.٣٤٩٧	٢١٧٧.٤١٨٧	١٠٧	داخل المجموعات		
			٢٢٣٩.٠٥٤٥	١٠٩	المجموع		

الفرض الثالث: ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة في آراء أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (المؤهل الدراسي)". ولاختبار صدق هذا الفرض حسب الباحث النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإيجاد نتائج اختبارات (قيمة (ف) F Ratio). وقد دلت النتائج في الجدولين رقمي (٢٣) و (٢٤) على وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لمتغير التحصيل العلمي عند أفراد عينة البحث في المحور الرابع "أسباب تتعلق بنوعية المشاركين و المشاركات". وعند تطبيق اختبار شيفيه بين المجموعات، دل على أن هناك فروقا بين المجموعتين ٢ و ١ لصالح المجموعة رقم ١. وكذلك، وجد أن هناك فروقا في استجابات أفراد العينة للمحور الخامس دالة عند ٠,٠١ وعند تطبيق اختبار شيفيه بين المجموعات، وجدت فروق دالة بين المجموعتين ٢ و ١ لصالح المجموعة ١، أي لصالح المجموعة التي حصلت على دراسات عليا في مجال الفن والتربية الفنية.

() .

(=) .

()

()

٢	٦٥٩٨.٠٦٣١	٣٢٩٩.٠٣١٦	٤.٠١	٠.٠٢٠٩	بين المجموعات
١٠٦	٨٧٢٠٠.١٣٨٧	٨٢٢.٦٤٢٨	٣		داخل المجموعات
١٠٨	٩٣٧٩٨.٢٠١٨				المجموع

❖ دالة عند ٠,٠٥

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

() .

(=) .

م	المحور	مصدر التباين المتغير (ت العلمي)	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١	أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية.	بين المجموعات	٢	٦٨٠.١٣٨٦	٣٤٠.٠٦٩٣	٢.٧٦٦٨	غير دالة
		داخل المجموعات	١٠٦	١٣٠٢٨.٣٠١	١٢٢.٩٠٨٥		
		المجموع	١٠٨	١٣٧٠٨.٤٤٠			
			٤				
٢	أسباب تتعلق بالتحكيم.	بين المجموعات	٢	٥٦٨.١٩٠٩	٢٨٣.١٢٤١	٢.٧٨٩٦	غير دالة
		داخل المجموعات	١٠٦	١٠٦٨١.٩٩٢	١٠٠.٧٧٣٥		
		المجموع	١٠٨	١١٢٥٠.١٨٣			
			٥				
٣	أسباب تتعلق بالجوائز.	بين المجموعات	٢	١٥٢.١١٦١	٧٦.٠٥٨٠	٢.٥٦٥٦	غير دالة
		داخل المجموعات	١٠٥	٣١١٢.٨٠٠٦	٢٩.٦٤٥٧		
		المجموع	١٠٧	٣٢٦٤.٩١٦٧			
٤	أسباب تتعلق بنوع المشاركين و المشاركات.	بين المجموعات	٢	٢٠٤.٨٦٥٦	١٠٢.٤٣٢٨	٤.٦١٩٦	غير دالة
		داخل المجموعات	١٠٦	٢٣٥٠.٤٠٠٥	٢٢.١٧٣٦	٠.٠١١	
		المجموع	١٠٨	٢٥٥٥.٢٦٦١			
٥	أسباب خاصة بالفنان التشكيلي.	بين المجموعات	٢	٢١.٧١٥٣	١٠.٨٥٧٧	٠.٥٢٧٦	غير دالة
		داخل المجموعات	١٠٦	٢١٨١.٦٠٥٨	٢٠.٥٨١٢		
		المجموع	١٠٨	٢٢٠٣.٣٢١١			

❖ دالة عند ٠.٠١ وعند تطبيق اختبار شيفيه بين المجموعات وجدت فروق دالة بين المجموعتين ٢ و ١ لصالح المجموعة ١ ، التي حصلت على دراسات عليا في مجال التربية الفنية والفن.

الفرض الرابع: ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة في آراء أفراد العينة تعزى لمتغير اختلاف سنوات الخبرة". يتضح من الجدول رقم (٢٥) صدق هذا الفرض إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥.

يتضح من الجدول رقم (٢٦)، والذي يلخص تحليل التباين لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف الخبرة، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ للمحور الأول "أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية"؛ حيث بلغت قيمة ف ٣,٥٧١٥ عند مستوى دلالة بلغت ٠,٠١٦٥ وهذه القيم دالة إحصائياً. وعند تطبيق اختبار شيفيه بين المجموعات، وجدت فروق دالة بين المجموعتين ٢ و ١ لصالح المجموعة ١، (أي لصالح من لديه أقل من ١٠ سنوات خبرة فنية). أما بقية محاور الدراسة ٢، ٣، ٤، ٥، فلم توجد بها فروق دالة إحصائياً.

() .

(=) .

()	()	()	()	()
غير دالة	٢,٥٦٨٤	٢٢٠١,٣١٢١	٦٦٠٣,٩٣٦٣	٣
داخل المجموعات		٨٥٧,٠٦٥٠	٩١٧٠٥,٩٥٥٦	١٠٧
المجموع			٩٨٣٠٩,٨٩١٩	١١٠

: ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة

في آراء أفراد العينة تعزى لمتغير اختلاف التدريب". وللتحقق من صدق هذا الفرض، تم إيجاد قيمة (ف). وقد دلت النتائج، كما هي موضحة في جدول رقم (٢٧)، على أن قيمة

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

(ف) بلغت ٤، ٣٩، وقد بلغ مستوى دلالة ٠،١٨، وهي دالة عند ٠،٠٥ وعند إجراء اختبار شيفيه للدلالة بين الاختلاف بين المجموعات وجدت فروق دالة بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى، أي لمن التحق بدورة تدريبية واحدة.

() .

(=) .

()		()		()	
٠،٠١٦	٣،٥٧١٥	٤٣٤،٤٠٢٢	١٣٠٣،٢٠٦٦	٣	١ أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية.
❖٥		١٢١،٦٢٨٧	١٣٠١٤،٢٧٠٨	١٠٧	٢ أسباب تتعلق بالمشاركين و المشاركات.
			١٤٣١٧،٤٧٧٥	١١٠	٣ أسباب تتعلق بالجوائز.
غير دالة	٢،٤٥٥٧	٢٤٩،٧٠٥٧	٧٤٩،١١٧٠	٣	٤ أسباب تتعلق بنوع المشاركات.
		١٠١،٦٨٥١	١٠٨٨٠،٣٠٦٥	١٠٧	٥ أسباب خاصة بالفنان التشكيلي.
			١١٦٢٩،٤٢٣٤	١١٠	
غير دالة	٠،٣١٢٦	١٠،٢٤٨٨	٣٠،٧٤٦٥	٣	
		٣٢،٧٨٧٢	٣٤٧٥،٤٤٤٤	١٠٦	
			٣٥٠٦،١٩٠٩	١٠٩	
غير دالة	١،٧٠٧٦	٤٠،٣٢٣٥	١٢٠،٩٧٠٦	٣	
		٢٣،٦١٤١	٢٥٢٦،٧٠٥٠	١٠٧	
			٢٦٤٧،٦٧٥٧	١١٠	
غير دالة	٩٩٢٣	٢٠،١٣٦٥	٦٠،٤٠٩٤	٣	
		٢٠،٢٩١٩	٢١٧١،٢٣٠٣	١٠٧	
			٢٢٣١،٦٣٩٦	١١٠	

❖ دالة عند ٠،٠٥ وعند تطبيق اختبار شيفيه بين المجموعات وجدت فروق دالة بين المجموعتين ٢ و ١

لصالح المجموعة ١، أي من لديه أقل من ١٠ سنوات خبرة فنية.

وعند إيجاد قيمة (ف) في الاختبار المصاحب لتحليل التباين لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة في محاور الدراسة (الاختبار المصاحب)، اتضح في جدول رقم (٢٨) أن مستوى دلالة الفروق عند المحور الأول "أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية" بلغ ٠,٠٥٥٠، وعند المحور الرابع "أسباب تتعلق بنوع المشاركين و المشاركات" بلغ ٠,٠٧٨، وهذه المستويات دالة إحصائياً عند ٠,٠١؛ وعند تطبيق اختبار شيفيه بين المجموعات وجدت فروق دالة بين المجموعتين الثانية والأولى لصالح المجموعة الأولى (أي لصالح من التحق بدورة تدريبية واحدة). كما يوضح الجدول رقم (٢٧) عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة في المحاور الأخرى أرقام ٢، ٤، ٥.

() .

(=) .

()	()
٢	بين المجموعات
٤	داخل المجموعات
٤٥	المجموع
٤٧	
٥	

❖ دالة عند ٠,٠٥ وعند إجراء اختبار شيفيه للدلالة في الاختلاف بين المجموعات وجدت فروق دالة بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى (أي لصالح من التحق بدورة تدريبية واحدة).

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

الفرض السادس : ونصه : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة في آراء أفراد العينة تعزى لمتغير اختلاف عدد معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية". وللتحقق من صدق هذا الفرض ، تم إيجاد قيمة (ف). وقد دلت النتائج ، كما هي موضحة في جدول رقم (٢٩) ، أن قيمة (ف) بلغت ٢.٣٤١٦ وهي غير دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ ، ٠.٠١ أو عند ٠.٠٥ .

وعند إيجاد قيمة (ف) ، في الاختبار المصاحب لتحليل التباين لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة في محاور الدراسة ، اتضح في جدول رقم (٣٠) أن مستوى دلالة الفروق عند المحور الأول "أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية" بلغ ٠.٣٠١ ، ٠.٠٣ وهذا المستوى دال إحصائياً عند ٠.٠٥ ؛ وعند تطبيق اختبار شيفيه بين المجموعات وجد هناك فروق دالة بين المجموعتين الثانية والأولى لصالح المجموعة الأولى (أي لصالح من شارك في ٥ معارض أو اقل من معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب).. كما يوضح الجدول رقم (٢٩) عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة في المحاور الأخرى ذات الأرقام ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ .

بدر بن عبدالرحمن الرويس

. ()

. (=)

()			()				
❖ ٠,٠٥٠	٥,٩٦٧١	٥٧٩,٥٢٥٠	١١٥٩,٠٥٠٠	٢	بين المجموعات	١	أسباب تتعلق
		٩٧,١٢٠٦	٤٣٧٠,٤٢٩١	٤٥	داخل المجموعات		بتنظيم المعارض
			٥٥٢٩,٤٧٩٢	٤٧	المجموع		المحلية والدولية.
غير دالة	٢,٢٩٣٦	٣٠٤,٣١١٦	٦٠٨,٦٢٣٢	٢	بين المجموعات	٢	أسباب تتعلق
		١٣٢,٦٨٠٦	٥٩٧٠,٦٢٦٨	٤٥	داخل المجموعات		بالتحكيم.
			٦٥٧٩,٢٥٠٠	٤٧	المجموع		
غير دالة	١,٨١٠٥	٦٨,٣٩٩٧	١٣٦,٧٩٩٥	٢	بين المجموعات	٣	أسباب تتعلق
		٣٧,٧٧٩٧	١٦٦٢,٣٠٦٩	٤٤	داخل المجموعات		بالجوائز.
			١٧٩٩,١٠٦٤	٤٦	المجموع		
	٥,٤١٦٣	١٠٣,٩٩١٧	٢٠٧,٩٨٣٤	٢	بين المجموعات	٤	أسباب تتعلق بنوع
❖ ٠,٠٧٨		١٩,١٩٩٩	٨٦٣,٩٩٥٨	٤٥	داخل المجموعات		المشاركين و
			١٠٧١,٩٧٩٢	٤٧	المجموع		المشاركات.
غير دالة	١,٥٤٤٦	٣٧,١٩٤٨	٧٤,٣٨٩٥	٢	بين المجموعات	٥	أسباب خاصة
		٢٤,٠٧٩٨	١٠٨٣,٥٨٩٧	٤٥	داخل المجموعات		بالفنان التشكيلي.
			١١٥٧,٩٧٩٢	٤٧	المجموع		

❖ دالة عند ٠,٠١ وعند تطبيق اختبار شيفيه بين المجموعات وجد هناك فروق دالة بين المجموعتين ٢ ولصالح المجموعة ١ (أي لصالح من التحق بدورة تدريبية واحدة).

. ()

. (=)

()			()		
غير دالة	٢,٣٤١٦	٢٠١٥,٧٩٧٠	٦٠٤٧,٣٩٠٩	٣	بين المجموعات
		٨٦٠,٨٥٨٣	٩١٢٥٠,٩٨١٨	١٠٦	داخل المجموعات
			٩٧٢٩٨,٣٧٢٧	١٠٩	المجموع

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

. ()

. (=)

المسور	مصدر التباين المتغير (م ر محلية)	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١	أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية.	٣	١١٤٩.٠٠٤٢	٣٨٣.٠٠١٤	٣.٠٩٥٣	٠.٠٣٠١
	داخل المجموعات المجموع	١٠٦	١٣١١٥.٨٦٨٥	١٢٣.٧٣٤٦		❖
٢	أسباب تتعلق بالتحكيم.	٣	٥٦٨.٢٠٦٦	١٨٩.٤٠٢٢	١.٨٦٢١	غير دالة
	داخل المجموعات المجموع	١٠٦	١٠٧٨١.٩٨٤٣	١٠١.٧١٦٨		
٣	أسباب تتعلق بالجوائز.	٣	٢١٧.٣٢٦٠	٧٢.٤٤٢٠	٢.٣١٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات المجموع	١٠٥	٣٢٧٩.٦٠٩٧	٣١.٢٣٤٤		
٤	أسباب تتعلق بنوع المشاركين و المشاركات.	٣	٥٩.٨٠٣٣	١٩.٩٣٤٤	٠.٨٢٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات المجموع	١٠٦	٢٥٦٦.٤٦٠٣	٢٤.٢١١٩		
٥	أسباب خاصة بالفنان التشكيلي.	٣	٧٧.٥٤٦١	٢٥.٨٤٨٧	١.٢٤٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات المجموع	١٠٦	٢١٩٥.٨٧٢١	٢٠.٧١٥٨		
		١٠٩	٢٢٧٣.٤١٨٢			

❖ دالة عند ٠.٠٥ وعند تطبيق اختبار شيفيه بين المجموعات وجد هناك فروق دالة بين المجموعتين ٢ و ١ لصالح المجموعة ١ (أي لصالح من شارك في ٥ معارض أو أقل من معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية).

: ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة في آراء أفراد العينة تعزى لمتغير اختلاف عدد معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب الدولية".
يبين الجدولان رقما (٣١) وكذلك (٣٢) صدق هذا الفرض، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين محاور الدراسة في آراء أفراد العينة، تعزى لمتغير اختلاف عدد معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب الدولية.

()

(=)

()	()
من ٥- ١٠ معارض	٥٨
من ١١ معارضاً فأكثر	٣٠
غير دالة	٠,٩٥
	٢٩,٧٨
	١٨٥,١٨٩٧
	٣٠,٦٤
	١٩١,٦٣٣٣

الفرض الثامن: ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة في آراء أفراد العينة تعزى لمتغير اختلاف عدد المعارض الفنية الفردية". وللتحقق من صدق هذا الفرض، تم إيجاد قيمة (ف). وقد دلت النتائج، كما يوضحها الجدول رقم (٣٣)، على أن قيمة (ف) بلغت ٠,٠٢٦٧ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥. وعند تطبيق اختبار شيفيه، لم يكشف عن فروق دالة بين أي مجموعة.

وعند إيجاد قيمة (ف) في الاختبار المصاحب لتحليل التباين لدلالة الفروق، في استجابات أفراد العينة في محاور الدراسة لآراء أفراد العينة تعزى لمتغير اختلاف عدد المعارض الفنية الفردية، اتضح في جدول رقم (٣٤) أن مستوى دلالة الفروق عند المحور

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

جدول رقم (٣٢). ملخص تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف عدد معارض الرئاسة العامة الدولية (ن=١١٥).

()						
١	أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية.	من ٥- ١٠	٥٨	٨١,٧٧٥٩	١٠,٩٢٩	-١,٤٦
		من ١١ فأكثر	٣٠	٨٥,٣٣٣٣	١٠,٧٢٠	
٢	أسباب تتعلق بالتحكيم.	من ٥- ١٠	٥٨	٢٧,٢٠٦٩	١٠,٥٧٣	-٠,٣٢
		من ١١ فأكثر	٣٠	٢٧,٩٦٦٧	١٠,٩٢١	
٣	أسباب تتعلق بالجوائز.	من ٥- ١٠	٥٨	٢٥,٢٠٦٩	٦,٢٢٦	-٠,٧٥
		من ١١ فأكثر	٢٩	٢٦,٢٠٦٩	٥,٠٧٤	
٤	أسباب تتعلق بنوع المشاركين والمشاركات.	من ٥- ١٠	٥٨	٢٤,٣٢٧٦	٥,٠٧٣	-٠,٨٠
		من ١١ فأكثر	٣٠	٢٥,٢٣٣٣	٤,٩٦٠	
٥	أسباب خاصة بالفنان التشكيلي	من ٥- ١٠	٥٨	٢٦,٦٧٢٤	٤,٧٩٥	-١,٠٥
		من ١١ فأكثر	٣٠	٢٧,٧٦٦٧	٤,٣٣٧	

الرابع "أسباب تتعلق بنوعية المشاركين والمشاركات"، بلغ $0,0501$ وهذا المستوى دال إحصائياً عند مستوى $0,05$ ؛ وعند تطبيق اختبار شيفيه بين المجموعات، وجد هناك فروق دالة بين المجموعتين الثانية والأولى لصالح المجموعة الأولى (أي لصالح من أقام من معرض إلى ثلاثة معارض فردية). كما يوضح الجدول رقم (٣٤) عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة في المحاور الأخرى ذات الأرقام ١، ٢، ٣، ٥.

الفرض التاسع: ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة في آراء أفراد العينة تعزى لمتغير اختلاف عدد المعارض الفنية المشتركة". وللتحقق من صدق هذا الفرض، تم إيجاد قيمة (ف). وقد دلت النتائج، كما هي يوضحها الجدول رقم (٣٥)، على أن قيمة (ف) بلغت $2,1266$ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى $0,01$ أو عند مستوى $0,05$.

بدر بن عبدالرحمن الرويس

(=) .

() .

()	()
بين المجموعات	٢
داخل المجموعات	٥٠
المجموع	٥٢
٣٦٨٨.٣٢١٢٠	٧٣٧٦.٦٤٢٧
٩٤٦.٠١٢٨	٤٧٣٠٠.٦٤٠٤
٣.٨٩٨٨	٥٤٦٧٧.٢٨٣٠
٠.٠٢٦٧	

❖ دالة عند ٠.٠٥ وعند تطبيق اختبار شيفيه لم يكشف عن فروق دالة بين أي مجموعة.

جدول رقم (٣٤). ملخص تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف عدد المعارض الفردية (ن=١١٥)

()	()
١ أسباب تتعلق	بين المجموعات
٢	٢
٥٠	٥٠
٥٢	٥٢
٦١٩.٦٦٣٢	٣٠٩.٨٣١٦
٥٧١٨.٤١٢٣	١١٤.٣٦٨٢
٦٣٣٨.٠٧٥٥	٢.٧٠٩١
٢	٢
٥٠	٥٠
٥٢	٥٢
٦١٩.٦٦٣٢	٣٠٩.٨٣١٦
٥٧١٨.٤١٢٣	١١٤.٣٦٨٢
٦٣٣٨.٠٧٥٥	٢.٧٠٩١
٢	٢
٥٠	٥٠
٥٢	٥٢
٢٠٨.٢٧٧٥	١٠٤.١٣٨٧
١٨٣٠.٥٤٩٤	٣٧.٣٥٨٢
٢٠٣٨.٨٢٦٩	٢.٧٨٧٦
٢	٢
٥٠	٥٠
٥٢	٥٢
١٥٢.١٦٧٧	٧٦.٠٨٣٩
١١٩٦.٢٨٥١	٢٣.٩٢٥٧
١٣٤٨.٤٥٢٨	٣.١٨٠٠
٢	٢
٥٠	٥٠
٥٢	٥٢
٥١.٩٤٩٧	٢٥.٩٧٤٨
١٠٢٣.٣٣٣٣	٢٠.٤٦٦٧
١٠٧٥.٢٨٣٠	١.٢٦٩١

❖❖ دالة عند ٠.٠٥ وعند تطبيق اختبار شيفيه بين المجموعات وجد هناك فروق دالة بين المجموعتين ٢ و ١

لصالح المجموعة ١ (أي لصالح من أقام من معرض إلى ثلاثة معارض فردية).

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

وعند إيجاد قيمة (ف)، في الاختبار المصاحب لتحليل التباين لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة في محاور الدراسة، لآراء أفراد العينة تعزى لمتغير اختلاف عدد المعارض الفنية المشتركة، اتضح في جدول رقم (٣٦) أن مستوى دلالة الفروق عند المحور الأول "أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية" بلغت ٠,٠٠٢٧، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١. وعند تطبيق اختبار شيفيه، لم يكشف عن فروق دالة بين المجموعات؛ أما مستوى الدلالة عند المحورين الثالث: "أسباب تتعلق بالجوائز" و الخامس: "أسباب خاصة بالفنان التشكيلي"، فبلغت ٠,٠٥٠٩ و ٠,٠٣٦١ على التوالي، وهذه المستويات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥؛ وعند تطبيق اختبار شيفيه، لم يكشف عن فروق دالة بين المجموعات. كما يوضح الجدول رقم (٣٦) عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة في المحاور الأخرى، (الرقمان ٢ و ٤).

()

(=)

()	()	()	()	()
غير دالة	٢.١٢٦٦	١٨١٤.٧٣٤٤	٧٢٥٨.٩٣٧٤	٤ بين المجموعات
		٨٥٣.٣٥٨٦	٨١٠٦٩.٠٦٢٦	٩٥ داخل المجموعات
			٨٨٣٢٨.٠٠٠٠	٩٩ المجموع

الفرض العاشر: ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة في آراء أفراد العينة تعزى لمتغير اختلاف عدد المعارض الفنية الجماعية الدولية". وللتحقق من صدق هذا الفرض، تم إيجاد قيمة (ف). وقد دلت النتائج، كما يوضحها الجدول رقم

بدر بن عبدالرحمن الرويس

(٣٧)، على أن قيمة (ف) بلغت ٣,٧٥٤٦ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أو عند مستوى ٠,٠٥؛ وعند تطبيق اختبار شيفيه، لم يكشف عن فروق دالة بين المجموعات.

()

(=)

()	()	()	()	()	()	()
❖ ٠,٠٠٢٧	٤,٣٨٤٩	٥٠٦,٣٢٦٠	٢٠٢٥,٣٠٤١	٤	أسباب تتعلق بين المجموعات	١
		١١٥,٤٧٠٤	١٠٩٦٩,٦٨٥٩	٩٥	بتنظيم المعارض المحلية والدولية.	
			١٢٩٩٤,٩٩٠٠	٩٩	المجموع	
غير دالة	٢,٠٦٤٧	٢١١,٢٢٢٥	٨٤٤,٨٨٩٨	٤	أسباب تتعلق بين المجموعات	٢
		١٠٢,٣٠٠٠	٩٧١٨,٥٠٠٢	٩٥	داخل المجموعات	
			١٠٥٦٣,٣٩٠٠	٩٩	المجموع	
❖❖ ٠,٠٥٠٩	٢,٤٥٧١	٧٤,٢٤٢٩	٢٩٦,٩٧١٤	٤	أسباب تتعلق بين المجموعات	٣
		٣٠,٢١٦٢	٢٨٤٠,٣٢١٥	٩٤	بالجوائز.	
			٣١٣٧,٢٩٢٩	٩٨	المجموع	
غير دالة	٠,٩٧١٥	٢٣,٩٦٧٨	٩٥,٨٧١٢	٤	أسباب تتعلق بنوع المشاركين و المشاركين.	٤
		٢٤,٦٧١٣	٢٣٤٣,٧٦٨٨	٩٥	المجموع	
			٢٤٣٩,٦٤٠٠	٩٩	المجموع	
❖❖ ٠,٠٣٦١	٢,٦٨٢٤	٥٢,٦٧٠٩	٢١٠,٦٨٣٥	٤	أسباب خاصة بين المجموعات	٥
		١٩,٦٣٦١	١٨٦٥,٤٢٦٥	٩٥	بالفنان التشكيلي.	
			٢٠٧٦,١١٠٠	٩٩	المجموع	

❖ دالة عند ٠,٠١ وعند تطبيق اختبار شيفيه لم يكشف عن فروق دالة بين المجموعات.

❖❖ دالة عند ٠,٠٥ وعند تطبيق اختبار شيفيه لم يكشف عن فروق دالة بين المجموعات.

وعند إيجاد قيمة (ف)، في الاختبار المصاحب لتحليل التباين لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة في محاور الدراسة، لآراء أفراد العينة تعزى لمتغير اختلاف عدد

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

المعارض الفنية الجماعية الدولية، اتضح في الجدول رقم (٣٨) أن مستوى دلالة الفروق عند المحور الثالث: "أسباب تتعلق بالجوائز" بلغت ٠,٠٣٨ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، وعند تطبيق اختبار شيفيه للكشف عن الفروق بين المجموعات بين أن هناك فروقا دالة بين المجموعتين الثانية والأولى لصالح المجموعة الأولى (أي لصالح من اشترك في معرض واحد إلى خمسة معارض جماعية دولية). أما مستوى الدلالة عند المحور الثاني: "أسباب تتعلق بالتحكيم"، والمحور الرابع: "أسباب تتعلق بنوع المشاركين و المشاركات"، والمحور الخامس: "أسباب خاصة بالفنان التشكيلي" فبلغت ٠,٠٢٦٨ و ٠,٠٢٦٢ و ٠,٠٢٧٨ على التوالي، وهذه المستويات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥. وعند تطبيق اختبار شيفيه، لم يكشف عن فروق دالة بين المجموعات عند المحورين الثاني والرابع، إلا أنه عند تطبيق اختبار شيفيه للكشف عن الفروق بين المجموعات تبين أن هناك فروقا دالة بين المجموعتين الثالثة والأولى لصالح المجموعة الأولى (أي لصالح من اشترك في معرض واحد إلى خمسة معارض جماعية دولية). كما يوضح الجدول رقم (٣٨) عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة في المحور الأول.

() .

(=) .

()	()
بين المجموعات	٣
داخل المجموعات	٦٩
المجموع	٧٢

❖ دالة عند ٠,٠٥ وعند تطبيق اختبار شيفيه لم يكشف عن فروق دالة بين المجموعات.

() .

(=) .

م	المسور	مصدر التباين المتغير (م دولية)	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١	أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية.	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٦٩ ٧٢	٦٧٥.٨١٤٣ ٧٦١١.١٤٤٦ ٨٢٨٦.٩٥٨٩	٢٢٥.٢٧١٤ ١١٠.٣٠٦٤	٢.٠٤٢٢	غير دالة
٢	أسباب تتعلق بالتحكيم.	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٦٩ ٧٢	١٠١٢.٦٦٦٩ ٧١٦٠.٢٠٩٨ ٨١٧٢.٨٧٦٧	٣٣٧.٥٥٥٦ ١٠٣.٧٧١٢	٣.٢٥٢٩	❖❖٠.٠٢٦٨
٣	أسباب تتعلق بالجوائز.	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٦٨ ٧١	٤١٦.٠٢٢٢ ١٩٢١.٩٦٣٩ ٢٣٣٧.٩٨٦١	١٣٨.٦٧٤١ ٢٨.٢٦٤٢	٤.٩٠٦٤	❖٠.٠٠٣٨
٤	أسباب تتعلق بنوع المشاركين و المشاركات.	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٦٩ ٧٢	٢٣٩.٣٢٨١ ١٦٨١.١١٠٣ ١٩٢٠.٤٣٨٤	٧٩.٧٧٦٠ ٢٤.٣٦٣٩	٣.٢٧٤٤	❖❖٠.٠٢٦٢
٥	أسباب خاصة بالفنان التشكيلي.	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٦٩ ٧٢	١٩٥.٥٧٦٦ ١٤٠٦.٣٦٨٦ ١٦٠١.٩٤٥٢	٦٥.١٩٢٢ ٢٠.٣٨٢٢	٣.١٩٨٥	❖❖❖٠.٠٢٨٧

❖ دالة عند ٠.٠١ وعند تطبيق اختبار شيفيه للكشف عن الفروق بين المجموعات، بين أن هناك فروقا دالة بين المجموعتين ٢ و ١ لصالح المجموعة ١ (أي لصالح من اشترك في معرض واحد إلى خمسة معارض جماعية دولية).

❖❖ دالة عند ٠.٠٥ وعند تطبيق اختبار شيفيه لم يكشف عن فروق دالة بين المجموعات.

❖❖❖ دالة عند ٠.٠٥ وعند تطبيق اختبار شيفيه للكشف عن الفروق بين المجموعات بين أن هناك فروقا دالة بين المجموعتين ٣ و ١ لصالح المجموعة ١ (أي لصالح من اشترك في معرض واحد إلى خمسة معارض جماعية دولية).

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

ونصه: "من واقع تجربتك في المشاركات في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ما الاقتراحات المناسبة لتحسين مستوى مشاركة معظم الفنانين التشكيليين السعوديين من الجنسين في معارض الرئاسة العامة المحلية والدولية؟".
من خلال تحليل الإجابة على هذا السؤال، أتضح ان (١٨) من المستجيبين لم يجب على هذا السؤال، أما ٩٧ منهم فقد تباينت إجاباتهم على هذا السؤال. ومن ضمن هذه الإجابات كما وردت حسب تكرارها:

- ١- إضافة للأهداف العامة المرسومة للمشاركات في المعارض المحلية والدولية، فإن الأمر يتطلب من الرئاسة العامة لرعاية الشباب تحديد أهداف خاصة لكل معرض أو مشاركة، ثم العمل على تحقيقها.
- ٢- تقويم كل مشاركة وكل خطوة في كل معرض، والاستفادة من نتائج التقويم في الدورات أو الحلقات القادمة من المشاركات المحلية والدولية.
- ٣- اقتصار المشاركات الدولية على الأعمال الفنية ذات القيمة الفنية العالية فقط، والتي تمثل المملكة العربية السعودية.
- ٤- إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الفنانين لمصاحبة المعارض والمشاركات في المحافل الدولية، وعدم الاقتصار على فئة معينة دون غيرها.
- ٥- المزيد من الاهتمام بالفنانين والفنانات، الرواد- والرائدات.
- ٦- الاهتمام بإقامة ورش العمل والندوات للفنانين من الجنسين وإقامة الحوارات الثقافية والفنية لرفع مستوى الفنانين السعوديين.
- ٧- إقامة معارض الفنون للأطفال والاهتمام بهم وتشجيعهم.

- ٨- إقامة دورات متقدمة في مجالات الفنون التشكيلية المختلفة للفنانين الشباب المتميزين.
- ٩- إقامة المعارض المحلية في مناطق مختلفة من المملكة، وعدم الاقتصار على مدينة الرياض فقط.
- ١٠- ضرورة وجود وزارة خاصة منفصلة عن رعاية الشباب تحت مسمى "وزارة الثقافة والفنون" كسائر الدول، تعتنى بشؤون الثقافة والفنون.
- ١١- ضرورة أن تصل دعوات المشاركة في وقت كاف يساعد الفنان على الاستعداد والمشاركة.
- ١٢- وضع خطة سنوية معلنة عن أهداف المعارض وأوقات إقامتها وأماكنها حتى يتسنى للفنانين المشاركة ولو بالحضور.
- ١٣- ضرورة إصدار مجلة فنون تشكيلية متخصصة، يقوم عليها كفاءات سعودية.
- ١٤- إقامة معارض فنية تشكيلية خاصة بالفنانات السعوديات.
- ١٥- الاهتمام بتغطية المعارض إعلامياً.
- ١٦- إقامة بينالي سعودي عالمي لجميع الفنانين العرب؛ لتحقيق عنصر الاحتكاك والمنافسة.
- ١٧- إيجاد صالات عرض ملائمة خاصة بالفنون التشكيلية وأن يتاح الحضور لجميع أفراد المجتمع.
- ١٨- الاهتمام بسلامة الأعمال الفنية وإبلاغ الفنانين المشاركين بمسار أعمالهم الفنية المشاركة، سواء قبلت أو استبعدت من العرض، على أن تعاد الأعمال الفنية فور الانتهاء من العرض دون تأخير، وبحالتها الأولى.

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

- ١٩- ضرورة تصميم صفحة إلكترونية على الإنترنت يعلن فيها عن المعارض والمشاركات، تتولى الاهتمام بالفنون التشكيلية العربية والعالمية.
- ٢٠- الالتزام بالموضوعية والحيدة عند التحكيم، وعدم التمييز بين فنان وآخر، أو أسلوب وآخر، على حساب الجودة.
- ٢١- توحيد الجهود نحو تمثيل المملكة عالمياً بإيجاد جهة واحدة، غير الرئاسة العامة لرعاية الشباب وبداهة غير الجمعية السعودية للفنون، لتمثيل المملكة دولياً، للإشراف على اختيار الأعمال الفنية المشاركة والفنانين المشاركين.
- ٢٢- إعداد نخبة من أعضاء التحكيم الأكفاء، ممن هم على دراية ووعي كافيين بطبيعة الفن والفنانين السعوديين والعادات والتقاليد السعودية، ممن تتوافر فيهم خبرة عالية بتاريخ الفن العالمي والعربي والنقد والتذوق الفني، ويتحلون بالموضوعية والحيدة.
- ٢٣- زيادة وتطعيم الطاقم الفني العامل في قسم الفنون التشكيلية لدى الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتوظيف طاقات شابة جديدة.
- ٢٤- عدم احتكار الفنون التشكيلية من قبل جهات، مثل جمعية الفنون السعودية أو الجماعات الفنية المختلفة ذات الأهداف الشخصية.
- ٢٥- إصدار شهادات تقدير أو خطابات شكر لجميع المشاركين، تثبت مشاركتهم في المعارض.
- ٢٦- ضرورة تفريغ الفنانين التشكيليين المتميزين ولو لفترة سنتين أسوة بالدول المجاورة، حتى تتاح لهم فرصة الإنتاج الفني المركز.
- ٢٧- يكاد يتفق عامة المستجيبين على ضعف التغطية الإعلامية للمعارض المقامة، المحلية منها والدولية.

٢٨- ضرورة إتاحة الفرصة لجميع أفراد المجتمع لحضور المعارض؛ لتذوق الأعمال الفنية.

٢٩- ضرورة رفع مستوى الجوائز المقدمة وإضافة جوائز عينية، على سبيل المثال: السعفة الذهبية، والدرع الذهبي والفضي، أو الفرشاة الذهبية وغيرها.

٣٠- إتاحة فرص لزيارات خارجية للفنانين؛ لمعرفة الجديد على مستوى العالم، وتكون بشكل دوري.

٣١- إتاحة الفرصة للشركات و للمؤسسات الخاصة والحكومية على تبني المعارض ورعايتها، مما يرفع من مستوى الفن التشكيلي.

٣٢- الاهتمام بنشر الوعي الفني والتذوق الجمالي في المجتمع عن طريق إعداد برامج في وسائل الإعلام المختلفة، وتسليط أضواء أجهزة الإعلام على المعارض المحلية والدولية.

٣٣- العمل على إنشاء متحف متخصص في الفنون التشكيلية، وإقامة معارض دورية به.

٣٤- تنظيم معارض متخصصة حسب تنوع الخامات، على سبيل المثال: رسم، تصوير، حفر، خزف، نحت وهكذا.

في ضوء أهداف البحث وفروضه، و بعد تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للأسلوب الإحصائي للدراسة، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب تعاني جوانب قصور كثيرة. و يمكن القول إن هناك إجماعاً بين الفنانين التشكيليين السعوديين- أفراد العينة- على وجود قصور واضح في إعداد معارض الفنون التشكيلية، المحلية منها والدولية. ويعزى ذلك القصور إلى:

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

- ١- إعداد المعارض بطريقة غير علمية وغير موضوعية وغير حديثة قابلة للتطوير.
 - ٢- الشروط المطروحة للمشاركة من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب غير واضحة.
 - ٣- النقص في إعداد برامج تدريبية للفنانين وللفنانات التشكيليين.
 - ٤- القصور في توفير الرئاسة لمحاضرات أو ورش عمل دورية للفنانين، يقوم بها متخصصون لتوضيح دور الفنان التشكيلي والمطلوب منه.
 - ٥- القصور في تخصيص مسابقة سنوية خاصة بالمشاركة في المعارض الدولية، وتخصيص معارض ومسابقات خاصة بالفنانات التشكيليات السعوديات.
- إضافة إلى أن الرئاسة لا تعطي الفرص لأكثر عدد من الفنانين التشكيليين المشاركين ضمن أعضاء وفد المملكة في المعارض الدولية للمشاركة في تلك المعارض شخصياً. وقد يعزى ذلك - من وجهة نظر الباحث - لمعرفة الفنانين المسبقة باستثنائهم من المشاركة الشخصية في هذه المعارض، من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب، مع العلم - في المقابل - بأن أفراد العينة مهتمون بالمعارض الدولية. وقد بررت الرئاسة هذا الموقف بأنها تتعاون مع فنانين تشكيليين معينين لتعاونهم مع الرئاسة.
- أظهرت الدراسة، أيضاً، عدم موافقة أفراد العينة على أن التحكيم، عادة، يكون عادلاً وصائباً. واتفق أفراد العينة على أن الأعمال الفنية لا تقدر مادياً بما يكفي، وأن الأعمال الفنية المشاركة لا تعاد أبداً في حالتها الأصلية. وقد يكون هذا السبب أحد الأسباب الرئيسة في إحجام الفنانين التشكيليين عن المشاركة في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب أو عدم الإكثار من المشاركات، خوفاً من عدم رجوع أعمالهم بحالتها الأصلية إن لم تفز بجوائز.

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يقترح الباحث عدداً من التوصيات، التي قد تكفل النجاح في إعداد المعارض المحلية والدولية، وتحقيق الأهداف الوطنية المناطة بها، وتسهم كذلك، في تحسين مستوى مشاركة الفنانين التشكيليين السعوديين، في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية منها والدولية، والتغلب على أوجه القصور، التي قد تؤثر في مستوى هذه المعارض، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال.

:

١ - ضرورة أن تعيد وزارة الثقافة الإعلام النظر في إعداد المعارض المحلية و الدولية وأن تعمل على تحديث أساليب إعدادها.

٢ - يوصي الباحث بضرورة توحيد الجهود نحو تمثيل المملكة العربية السعودية عالمياً، بإيجاد جهة حكومية مسؤولة عن إبراز الوجه الحضاري للمملكة، من خلال الاهتمام بالفنون التشكيلية وعدم تشتيت هذه المسؤولية بين عدة جهات مختلفة كما هو الحال الآن.

٣ - ضرورة إقامة ندوات وحوارات ثقافية وفنية دورية للمتخصصين والمهتمين بهذا الجانب على أن تأخذ صفة الاستمرار من أجل تطوير ورفع مستوى الأداء الفني، لدى الفنانين السعوديين.

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

- ٤- أن تعيد الرئاسة العامة لرعاية الشباب صياغة أهداف المعارض المحلية والدولية، وأن تجعلها متاحة للفنانين في مختلف مناطق المملكة قبل إعداد المعارض بوقت كاف حتى يسهموا بدورهم في تحقيق الأهداف المرجوة.
- ٥- عقد دورات تدريبية وورش عمل ذات طابع مستمر للفنانين والفنانات تعنى بالطرق الحديثة في إعداد الأعمال الفنية التشكيلية، ومجال التقنيات الحديثة في تنفيذها.
- ٦- إتاحة الفرصة لأكبر عدد من الفنانين لمصاحبة المعارض والمشاركات في المحافل الدولية، وعدم الاقتصار على فئة معينة دون غيرها.
- ٧- الاهتمام بسلامة الأعمال الفنية وإبلاغ الفنانين المشاركين بمسار أعمالهم المشاركة، سواء قبلت أو استبعدت من العرض، على أن تعاد الأعمال الفنية إلى أصحابها فور الانتهاء منها.
- ٨- توفير نخبة من أعضاء التحكيم الأكفاء، ممن هم على دراية ووعي كافيين بطبيعة الفن والفنانين السعوديين والعادات والتقاليد السعودية، وأن تكون لديهم خبرة عالية بتاريخ الفن العالمي والإسلامي والنقد والتذوق الفني، وأن يتحلوا بالموضوعية والحياد وعدم التمييز بين فنان وآخر، أو أسلوب وآخر، على حساب الجودة.
- ٩- الاهتمام بنشر الوعي الفني والتذوق الجمالي في المجتمع، عن طريق إعداد برامج في وسائل الإعلام المختلفة، وتبسيط أضواء أجهزة الإعلام على المعارض المحلية والدولية.
- ١٠- العمل على إنشاء متحف متخصص في الفنون التشكيلية، وإقامة معارض دورية فيه.

بدر بن عبدالرحمن الرويس

:

- ١- الحاجة ماسة لإثراء هذا الجانب وإجراء دراسات ماثلة (تكميلية)، لتقويم أداء الرئاسة العامة لرعاية الشباب، والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في إعداد المعارض المحلية والدولية.
- ٢- الحاجة ماسة لعمل دراسات وصفية مسحية لمعرفة آراء المسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ووزارة الثقافة والإعلام، وجمعية الثقافة والفنون السعودية، ومدى إيمانهم بأهمية الفنون التشكيلية.
- ٣- الحاجة ماسة لعمل دراسات توثيقية، عن مسيرة الفنون التشكيلية في المملكة العربية السعودية.

()

()

()

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية والدولية للفنون التشكيلية

الموqr

أخي الفنان التشكيلي أختي الفنانة التشكيلية/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى التعرف على اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب المحلية والدولية للفنون التشكيلية، بغية إيجاد الظروف المناسبة لمشاركة أكبر عدد ممكن من الفنانين التشكيليين أمثالك في معارضها. ولأنك أحد الفنانين التشكيليين البارزين رأينا أن تشملك الدراسة لما لك من دور بارز وملمووس في الحركة التشكيلية المحلية والدولية. ولقد روعي في الأسئلة البساطة والتسلسل ووضعناها وفق خمسة محاور وهي: المحور

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

الأول/ أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية، المحور الثاني / أسباب تتعلق بالتحكيم، المحور الثالث / أسباب تتعلق بالجوائز، المحور الرابع / أسباب تتعلق بنوعية المشاركين، المحور الخامس / أسباب خاصة بالفنان. لذا أمل التكرم بالإجابة على جميع أسئلة الاستبيان. كما أمل أن تكون الإجابة معبرة عن رأيك الشخصي بكل صدق وموضوعية علماً بأنه لا داعي للذكر الاسم وأن المعلومات الواردة في الاستبيان ستعامل بسرية تامة، و لن تستخدم لغير أغراض الدراسة والبحث العلمي. شاكراً حسن تعاونكم .. وفقنا الله جميعاً لما فيه تقدم بلادنا الحبيبة ..

أخوكم الباحث :

د.بدر بن عبد الرحمن الرويس

جامعة الملك سعود/ كلية التربية/ قسم التربية الفنية

ص.ب: ٣٠١ الرياض ١١٣٢١ أو E-mail:SaudiArtist@hotmail.com

من فضلك اقرأ كل فقرة من الفقرات التالية وحدد الإجابة وفق ما يلي :
(موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق أبدا)

المحور الأول: أسباب تتعلق بتنظيم المعارض.	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبدا
١- الشروط المطروحة للمشاركة في المعارض سهلة ومناسبة.			/		
٢- الأهداف من المعارض المقامة واضحة.		/			

- في إجابة الفقرة رقم (١) يتبين أن المستجيب غير موافق على سهولة الشروط أو مناسبتها.
- في إجابة الفقرة رقم (٢) يتبين أن المستجيب موافق على وضوح أهداف نوعية المعارض المقدمة.
- كما أن تحديد الاختيار الأوسط محايد يعني المحايدة أو عدم معرفة الإجابة على الفقرة.

بدر بن عبدالرحمن الرويس

:

الجنس:

أنثى

ذكر

فئة العمر:

من ٣٥ - ٤٥

من ٢٥ - ٣٥

من ٥٠ - فأكثر

من ٤٥ - ٥٠

المؤهل الدراسي:

- ١- المرحلة متوسطة أو أقل:
- ٢- المرحلة الثانوية أو ما يعادلها:
- ٣- دبلوم معهد التربية الفنية:
- ٤- بكالوريوس تربية فنية:
- ٥- دراسات عليا في التخصص:
- ٦- دراسات أخرى:
- ٧- المهنة الحالية:
- ٩- عدد الدورات التدريبية:
- ١٠- عدد سنوات الخبرة في المجال الفني:

من ١٠ - ٢٠ سنة

أقل من ١٠ سنوات

أكثر من ٣٠ سنة

من ٢٠ - ٣٠ سنة

١١- عدد معارض الرئاسة المحلية التي اشتركت بها:

من ٥ - ١٠ معارض

أقل من ٥ معارض

أكثر من ٢٠ معرضاً

من ١٠ - ٢٠ معرضاً

١٢- عدد معارض الرئاسة الدولية التي اشتركت بها:

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

من ٥ - ١٠ معارض
أكثر من ٢٠ معرضاً

أقل من ٥ معارض
١٠ - ٢٠ معرضاً

- ١٣- عدد المعارض الفنية الفردية:
- ١٤- عدد المعارض الفنية المشتركة:
- ١٥- عدد المشاركات في المعارض الجماعية الدولية:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المحور الأول - أسباب تتعلق بتنظيم المعارض المحلية والدولية.
					١- أهداف جميع المعارض التي تقيمها الرئاسة واضحة .
					٢- الشروط المطروحة للمشاركة من قبل الرئاسة واضحة ومناسبة.
					٣- المعارض المقامة لا تستهدف الهواة دون غيرهم من الفنانين.
					٤- معظم المشاركين في هذه المعارض الفنية هم من الهواة فقط.
					٥- الأعمال الفنية التي تقبل في المعارض الفنية المقامة ذات مستوى فني عال وليست في مستواي الفني.
					٦- المعارض الفنية المقامة كثيرة ومتنوعة حسب الأساليب الفنية مما يوفر سبل المشاركة.
					٧- التشجيع المادي والمعنوي للفنان للمشاركة في المعارض المقامة كاف.
					٨- المعارض تقام في وقت مناسب للجميع.
					٩- الدعوات للمشاركة في المعارض تصلني في الوقت المناسب.
					١٠- المعارض الفنية تقام في صالات مناسبة للعرض.
					١١- المعارض الفنية تقام في مدن قريبة مما يتيح فرص الوصول إليها في الوقت المناسب.

				١٢- الرئاسة تعطي اهتماماً بالغاً للفنانين جميعاً لحثهم على المشاركة في المعارض كافة.
				١٣- الرئاسة تولي الفنان المتميز اهتماماً بالغاً لحثه على المشاركة في المعارض الدولية.
				١٤- ليس هناك فنانون تشكيليون تتعاون معهم الرئاسة دون غيرهم.
				١٥- المعارض المقامة لا تتطلب أسلوباً فنياً محدداً يختلف عن أسلوب الفني.
				١٦- الرئاسة تولي اهتماماً بالغاً بمشاركة الفنانين التشكيليين السعوديات.
				١٧- الرئاسة تعطي الفرص لأكثر عدد ممكن من الفنانين التشكيليين المشاركين ضمن أعضاء وفد المملكة في المعارض الدولية للمشاركة في تلك المعارض شخصياً.
				١٨- الإعلام لا يساهم بما يكفي في تغطية المناسبات التشكيلية المحلية والدولية.
				١٩- أنا كفنان تشكيلي سعودي أهتم بالمشاركة في المعارض الدولية.
				٢٠- المعارض الدولية التي تشارك بها الرئاسة سبب في شهرة الفنان السعودي دولياً.
				٢١- أقترح وضع مسابقة سنوية خاصة بالمشاركة في المعارض الدولية.
				٢٢- أقترح وضع معارض ومسابقات خاصة بالفنانين التشكيليين السعوديات.
				٢٣- أقترح وضع معارض للفئات حسب العمر على سبيل المثال: (أكبر من ٢٥ سنة)

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

					٢٤- اقترح على الرئاسة وضع محاضرات و ورش عمل دورية يقوم بها متخصصون لتوضيح دور الفنان التشكيلي والمطلوب منه.
					٢٥- عدم وجود جوائز مالية للمشاركين في المعارض الدولية يقلل من فرص المشاركة.
					٢٦- أوافق على وضع عمليتين فئيتين على الأقل لدى الرئاسة العامة احتياطاً للمشاركة في المعارض والمناسبات الدولية المستعجلة.
					٢٧- الأعمال التي لا تقتنى من الرئاسة تعاد كما كانت دون خدش أو تلف.
					٢٨- الأعمال الفنية المشاركة لا تعاد أبداً سواء فازت بجوائز أم لا.

المحور الثاني - أسباب تتعلق بالتحكيم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
١- أثق في لجان تحكيم المعارض الفنية المقامة دون استثناء .					
٢- اختيار المحكمين ليس عشوائياً وإنما بموجب مقاييس فنية وخبرة عالية.					
٣- أعضاء لجان التحكيم ملمون بالنقد الفني وعلم الجمال وتاريخ الفن والأساليب العلمية لتحكيم الأعمال الفنية.					
٤- أعضاء لجان التحكيم عادة ما يكونون متخصصين و أكفاء.					
٥- عادة ما يحرص منظمو المعارض على التغيير في لجان التحكيم.					
٦- أفراد لجان التحكيم ملمون بثقافة وعادات المجتمع					

بدر بن عبدالرحمن الرويس

					السعودي.
					٧- ليس هناك اهتمام بأعمال فنانيين معينين دون غيرهم.
					٨- ليس هناك محاباة أو تمييز في التحكيم.
					٩- ليس هناك أعمال ضعيفة المستوى فنياً وبذلك مؤهلة للعرض.
					١٠- التحكيم عادة ما يكون عادلاً وصائباً.

المحور الثالث - أسباب تتعلق بالجوائز	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
١- الجوائز المقدمة في هذا المجال جيدة وكافية و تشجع على المشاركة.					
٢- يوجد جوائز تشجيعية أخرى للفنانين للمشاركة في المعارض المقامة .					
٣- لا تقتصر الجوائز على الأعداد القليلة من اللوحات المشاركة .					
٤- لا تقتصر الجوائز على فنانيين تشكيليين معروفين .					
٥- الأعمال الفنية تقدر مادياً بما يكفي.					
٦- تقتصر الجوائز المقدمة على المراكز الأولى فقط.					
٧- الجوائز متنوعة و تقسم على حسب نوعية الأعمال المقدمة.					
٨- الجوائز المقدمة مناسبة.					
٩- بيع أعمال الفني خارج المعارض يدر أرباحاً أكثر.					
١٠- الفن التشكيلي بشكل عام يؤمن العيش الكريم.					

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

المشاركين	أسباب تتعلق بنوعية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
	١- الدعوات الموجهة للفنان للاشتراك في المعارض المقامة كافية.					
	٢- الدعوات الموجهة للاشتراك في المعارض المقامة تنشر في الصحف المحلية.					
	٣- لا تقتصر الدعوات على مجموعة معينة من الفنانين بل تشمل الجميع.					
	٤- الدعوات تأتي بوقت كاف مما يساعد في فرص المشاركة.					
	٥- الفنانون المشاركون قلة مما يوفر فرصاً للمشاركة.					
	٦- الشروط المطروحة للمشاركة في المعارض بشكل عام غير مناسبة.					
	٧- ليس هناك تحيز لاختيار فنانين معينين للمشاركة دون غيرهم.					
	٨- أقتراح تخصيص معارض ومسابقات للفنانين المحترفين البارزين.					
	٩- أقتراح تخصيص معارض ومسابقات لنوع واحد من الفن (خزف أو زيت).					
	١٠- أقتراح إقامة معارض تشكيلية ومسابقات خاصة بالفنانين التشكيليين.					

بدر بن عبدالرحمن الرويس

المحور الخامس - أسباب خاصة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١- الخامات ومواد إخراج اللوحة مكلفة جداً.					
٢- العمل الوظيفي لا يتيح وقتاً لممارسة العمل الفني.					
٣- انشغالي بالدراسة داخل المملكة يحد من مشاركتي في المعارض الفنية.					
٤- انشغالي بالدراسة خارج المملكة سبب انقطاعي عن المشاركة فترة طويلة.					
٥- انشغالي بالأوضاع الاجتماعية الخاصة سبب عدم مشاركتي .					
٦- إرسال الأعمال الفنية للرئاسة عملية سهلة وغير مكلفة.					
٧- ليس لدي قناعة كافية بنوعية الفنانين المشاركين عادةً في مثل هذه المعارض.					
٨- لا أهتم بالمشاركة في المعارض الفنية المقامة بشكل عام.					
٩- أعتبر نفسي قد ابتعدت كلياً عن ميدان الفن التشكيلي والمعارض الفنية.					
١٠- أعتبر نفسي منقطعاً تماماً عن الفن التشكيلي (معتزل فنياً).					

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

من واقع تجربتك في المشاركات في معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ما هي الاقتراحات التي تراها مناسبة لتحسين مستوى مشاركة معظم الفنانين التشكيليين السعوديين من الجنسين في معارضها المحلية والدولية:

.....
.....
.....
.....
.....

- [١] لانجر، سوزان. فلسفة الفن. العراق: دار الشؤون الثقافية العامة "آفاق عربية"، ١٩٨٦م.
- [٢] فيشر، أرنست. ضرورة الفن. الجيزة: هلا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.
- [٣] قطب، محمد. منهج الفن الإسلامي. ط ٦، بيروت: دار الشروق، ١٩٨٣م.
- [٤] ريد، هيرت. "تعريف الفن". الجيزة: هلا للنشر والتوزيع. ٢٠٠٢م.
- [٥] الرئاسة العامة لرعاية الشباب. المعرض الأول لمسابقة متحف الفن التشكيلي السعودي المعاصر. وكالة شؤون الشباب، ٢٠٠٢م.
- [٦] الرئاسة العامة لرعاية الشباب. دليل المعرض العلمي العام الرابع. وكالة شؤون الشباب، ٢٠٠٠م.
- [٧] الرئاسة العامة لرعاية الشباب. دليل معرض الفن التشكيلي اللبناني المعاصر. وكالة شؤون الشباب، ٢٠٠٠م.
- [٨] الرئاسة العامة لرعاية الشباب. دليل المعرض العام السادس عشر للمقتنيات في الفنون التشكيلية. وكالة شؤون الشباب، ٢٠٠٢م.
- [٩] الرئاسة العامة لرعاية الشباب. دليل المعرض الأول للفنانين التشكيليين. وكالة شؤون الشباب، ٢٠٠٢م.
- [١٠] الحربي، سهيل سالم. "التصوير التشكيلي في المملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير منشورة. الرياض: مؤسسة الفن النقي، ٢٠٠٣م.
- [١١] الدبوس، جواهر. القاموس التربوي. مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٠٠٣م.
- [١٢] أمهز، محمود. التيارات الفنية المعاصرة. بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر. ١٩٩٦م.
- [١٣] قاموس أطلس الموسوعي. دار أطلس للنشر. القاهرة، ٢٠٠٢م.

بدر بن عبدالرحمن الرويس

- [١٤] Junior Encyclopedia. . Britannica, Briannica Inc., Y.A.: *Encyclopedia*, 1989.
- [١٥] فضل، محمد عبد المجيد. *العرض الإبداعي والبيئة التعليمية*. جامعة الملك سعود: عمادة شؤون المكتبات، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- [١٦] فضل، محمد عبد المجيد. "ظاهرة التمدرس بالفن السعودي المعاصر. التربية الفنية والتراث الإقليمي". ج ٢. مؤتمر الأنسيا. كلية التربية. جامعة حلوان، ١٩٨٩م.
- [١٧] السليمان، عبد الرحمن بن إبراهيم. *مسيرة الفن التشكيلي السعودي*. الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب. الإدارة العامة للنشاطات الثقافية، ٢٠٠٠م.
- [١٨] السنان، مها بنت عبد الله. "أثر التراث الثقافي على الرؤية في التصوير التشكيلي السعودي المعاصر". رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: ٢٠٠١م.
- [١٩] عاقل، فاخر. *أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية*. ط ٢، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٥م.
- [٢٠] N. *How to Design and Evaluate Research in Education*. McGraw-Hill. J. & Wallen. Fraenkel Inc. 2002.
- [٢١] العساف، حمد بن صالح. *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط ٢، الرياض. مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- [٢٢] بدوي، عبد الرحمن. *مناهج البحث العلمي*. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٧م.
- [٢٣] دويدار، عبد الفتاح محمد. *أسس علم النفس التجريبي*. بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٩٥م.
- [٢٤] الرويس، بدر بن عبد الرحمن: *تقويم طرائق تدريس مادة التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمها في ضوء بعض المتغيرات*. جامعة الملك سعود: مركز بحوث كلية التربية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين نحو المشاركة في معارض ...

Attitudes of Saudi Arabian Artists Toward Participation in National and International Fine Arts Exhibitions of The General Presidency of Youth Welfare With Some Variables

Bader A. Alruwais

*Assistant Professor , Dept. of Art Education , College of Education ,
King Saud University , Riyadh , Saudi Arabia*

Abstract. The aim of this study was to recognize the attitudes of Saudi Arabian artists toward participation in national and international fine arts exhibitions of the General Presidency of Youth Welfare with some variables. It also aims at finding out the relationship between the Saudi artists' attitudes and the study's variables. Furthermore, to provide recommendations that may contribute to developing Saudi Arabia participation in international exhibitions, The population of the study consisted of 250 Saudi artists (when applying the study). The sample consisted of 150 artists chosen randomly. To gather data , the researcher constructed a questionnaire of 68 items divided into 5 parts measuring the artists' attitudes. The validity and reliability of the instrument was established by test retest method. For analysis of data , (SPSS) program was employed to determine the following:

A) – Percentage, frequency distribution and mean for sample answers.

B)- Factor analysis and t-test, ANOVA, were employed to determine the significance of differences between the means of scores.

C) - Cronbach's alpha(α) were used to find out the reliability of the questioner.

The study revealed the following results:

1- 70.5% of the study's sample believe that the requirements of the General Presidency of Youth Welfare for participation are not clear.

2- The study's sample disagrees with statement that the evaluation committees are just and accurate.

3- There are no significant differences between the means of scores of sample's attitudes due to variables of sex, age, years of experience, the number of the General Presidency of Youth Welfare for international exhibitions, and the number of joint exhibitions.

4- There are significant differences between the means of scores of sample's attitudes due to the educational level variable. The Fourth and fifth part were in favor of the participants of higher education levels in art and art education.

Considering the study's results, the researcher presented a number of recommendations and suggested some future related studies.